

الدكتور المهندس محي الدين بن سعود المغلوت

# رسائل من ذهب

نصوص

رسائل من ذهب



اسم الكتاب: رسائل من ذهب  
اسم الكاتب: د. محيي الدين سعود المغلوث

نوع العمل: نصوص

الرقم الدولي EBIN: ٢٥٠٨٣٠-٢-٤٠٢-١-١٦

الناشر: دار بسملة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



دار بسملة للنشر الإلكتروني



٠٠٢١٢٧٧١٨١٤٩٣٤



دار بسملة للنشر الإلكتروني (المغرب)



@gmail.com \Darbassma



المملكة المغربية

كل الحقوق  
محفوظة

دار بسملة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

# رسائل من ذهب

---

نصوص

---

إعداد

د. محيي الدين سعود المغلوث





## تذكر

اذكر فضائل صنع الله إذ جعلت  
إليك، لا لك عند الناس حاجات

قال تعالى: (فلنحيينه حياة طيبة). قال سعيد بن  
جبير رحمه الله، أي: لا نُخَوِّجُهُ إلى أحد. ناول عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه رجلاً شيئاً؛ فقال له: خدمك  
بنوك؛ فقال عمر: بل أغنانا الله عنهم.

## الوقار

كان النبي صلى الله عليه وسلم، طويل السكوت لا  
يتكلم في غير حاجة. وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه، ولا يتكلم  
إلا فيما يرجو ثوابه، وإذا كره الشيء عُرِفَ في وجهه.

(ابن القيم/زاد المعاد).

إِذَا أَشَارَ عَلَيْكَ أَحَدٌ بِرَأْيٍ أَفْضَى - فِيهِ إِلَى الْغَلَطِ، وَزَلَّ  
بِهِ عَنِ الصَّوَابِ، فَلَا تَأْخُذَنَّ فِي تَأْنِيْبِهِ وَتَوْبِيْخِهِ، فَإِنْ الْآرَاءُ  
رَبَّمَا خَفِيَتْ وَجُوهَهَا، وَغَابَتْ أَسْبَابُهَا، وَلَيْسَ كُلُّ الرَّأْيِ  
مَقْطُوعًا بِهِ، وَإِذَا لُمْتَهُ عَلَى غَلْطَةٍ مَعَ صِحَّةِ قَصْدِهِ آذِيْتَهُ،  
وَقَطَعْتَ غَيْرَهُ مِنَ النَّصِيْحَاءِ عَنْ نَصِيْحِكَ.

(ابن الأزرق/بدائع السلك).

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنِّي لَأَقْرَأُ حَزْبِي وَأَنَا  
مُضْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ. (النووي/الأذكار).

## تَذَكُّرُ الْمَوْتِ

وَالرُّوحُ فِيكَ وَدِيْعَةٌ أُوْدَعَتْهَا  
سَتَرْدُهَا بِالرَّغَمِ مِنْكَ وَتُسَلِّبُ

قَالَ تَعَالَى: (فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ).  
الذنب الذي يضر صاحبه هو ما لم يحصل منه توبة. فأما  
ما حصل منه توبة فقد يكون صاحبه بعد التوبة أفضل  
منه قبل الخطيئة، فإن المهاجرين والأنصار؛ هم خيار  
الخليقة بعد الأنبياء، وإنما صاروا كذلك بتوبتهم من الكفر

والذنوب. فلما تابوا وعملوا الصالحات؛ كانوا أعظم إيمانًا وأقوى عبادة وطاعة ممن جاء بعدهم. (ابن تيمية/الفتاوى، بتصرف).

متى رأيت القلب قد ترحّل عنه حُبّ الله والاستعداد للقاءه؛ وحلّ فيه حُبّ المخلوق والرضا بالحياة الدنيا، والطمأنينة بها، فاعلم أنه قد خُسِفَ به. (ابن القيم/بدائع الفوائد).

طعن الفاسق عدو الله أبو جهل؛ سُمية أم عمار بن ياسر بحربة في قُبُلها فقتلها، رضي الله عنها، ولقي أصحابه صلى الله عليه وسلم من العذاب أمرًا عظيمًا، ورزقهم الله على ذلك من الصبر أمرًا عظيمًا، لما ذكر الله لهم في الآخرة من الكرامة.. (ابن حزم/جوامع السيرة).

## تعجيل العقوبة

ما كان من الذنوب يتعدّى ضررُ فاعله؛ عَجَلَتْ لصاحبه العقوبةُ في الدنيا تشريعًا وتقديرًا، لأن تأخير عقوبته فسادٌ لأهل الأرض. (ابن تيمية/الصارم المسلول).



## بر الوالدين

ارفقوا بأمهاتكم وآبائكم وكونوا أكثر لطفًا معهم،  
فمهما ابتسموا أمامكم فإن بداخلهم همّ صلاحكم وبركم  
وكثرة تفكيرهم بكيفية تجاوزكم لصعوبات الحياة، فاللهم  
لا تحرمنا برّهم والإحسان إليهم.

## ثقة الله

ثقةُ العبد في حُسن تدابير الله  
نورٌ من فوقه نور..

لا تطلب ولا ترجو ولا تتوسل أحدًا من البشر..  
وبين يديك الثلث الأخير من الليل.

ففرُّوا إلى الله من خِيَابِ أَنْفُسِكُمْ  
ما أقربَ الله.. لا بابٌ ولا حُجُبٌ

## تأمل معي..

في كتاب الزهد لابن أبي شيبة: قال أبو سلمة:  
(لم يكن أصحابُ النَّبِيِّ ﷺ متماوتين،  
وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم.  
ويذكرون أمر جاهليتهم.  
فإذا أُريد أحدهم على شيء من دينه دارت حماليق  
عينيه عليه كأنه مجنون!).

إذا ما تعلّق الأمر بالدُّنيا فَكُنْ سَمَحًا...!  
ضاحك ومازح..  
تبارّ في الشعر..  
وتجاذب أطراف الحديث..  
اخرج في نزهة..  
باسط أهلك وأبناءك وأحبائك..

الحياة في حدود المباح جميلة جدًا.. بدون توسُّع  
يشغلك عن طاعة الله تعالى.. أو يلهيك عن الآخرة..

أما إذا تعلَّق الأمرُ بالدينِ فَكُنْ كالصَّخرة..  
لا تتنازل عن شيء من دينك ولو لم تُعجب النَّاسُ!  
والموعد عند الله تعالى.. الجنة..

### خمسة

\* ثقافة الزعل:

مشكلة كثير من الناس أنه يترك وسائل تعبيرية كثيرة  
ويختزل ردة فعله دائمًا بالزعل،

تجدهم يملكون نضجًا عقليًا، ولكن وللأسف لا  
يملكون نضجًا انفعاليًا، فيتعاملون مع المواقف التي  
تغضبهم بطريقة لا تليق بعقولهم الناضجة، فالزَّعل هو  
ردة الفعل الوحيدة لأتفه المواقف...

البعض لا يعبر عن احتياجاته بشكل مباشر فيلجأ إلى  
الزعل لكي يلهث الآخر في البحث عما ينقصه من  
احتياجات!!

والبعض يفتعل الزعل لأي سبب كي يهرب من الخطأ  
الذي ارتكبه!!

والأعجب مَنْ يصطنع الزعل ليحصل على شهوة  
الاسترضاء!!

إننا بحاجة إلى إعادة صياغة الثقافة التي نتعامل بها  
مع خلافاتنا، وأن نرفع من اللياقة النفسية بتحجيم الزعل  
في حياتنا إلى حدوده الدنيا...

إنَّ أسوأ الأحباب من يجيد فتح ملف الزعل ولا يجيد  
إغلاقه، فالمدد الطويلة لهذه الحالات من الهجر تتغذى  
على جمال أرواحنا وتفتك بابتسامات نفوسنا، وهنا مكمن  
الخطر!

من الأجدى والأولى أن نحرق الصفحات السوداء فور  
انتهاء حالة الزعل.. إياك أن تُخزّن هذه الصفحات في  
ملف تفتح أرشيفه مع كل حالة زعل جديدة..

إن المبادرة لإنهاء حالات الخصومة دلالة على اتساع  
القلب وقوة الحكمة وليست مؤشراً على ضعف  
الشخصية وامتهان الكرامة..

## لا تخسر أجمل علاقاتك

لا تخسر أجمل علاقاتك بأسباب تافهة..  
وتأكد بأن الجميل سيرحل إن لم يجد الاحتواء الذي  
يرجوه..

والصبر وإن طال سينفذ..

والحياة لا تتوقف على أحد..

من بادرك بتقبيل رأسك معتذراً فبادر بتقبيل يده  
شاكراً.

((وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ)). ((فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ)).

## فَاصْغِرِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ

الدنيا أقل وأقصر وأحقر من أن نجعلها سببًا في تكدير  
شخص نحبه.

## افعل الخير

ابذُرْ بذورك في الأرجاء محتسبًا


لا تنتظر منه لا ظلاً ولا ثمرًا

لا ترقب الأجر إلا عند واهبه

والياس من خلقه أجدى لمن نظرا.

## من فوائد غض البصر

أنه يورث نور القلب والفراسة، قال تعالى عن قوم لوط: {لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون}، فالتعلق بالصور يوجب فساد العقل، وعمى البصيرة وسكر القلب، بل جنونه. [ابن تيمية].

يعمهون: يَتَحَيَّرُونَ ولا يَهْتَدُونَ. 

\* حتى اللحظة التي تقرأ فيها هذه العبارة هي جزء من عمر لا يعود، تذكر هذا جيداً.

## إضاءة

مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ مَا قَضَاهُ اللَّهُ هُوَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي ظَاهِرِهِ الشَّرُّ؛ وَعَدَمُ بَصِيرَتِكَ بِالْخَيْرِ فِي قَدَرِ اللَّهِ عَلَيْكَ هُوَ بِسَبَبِ ضَعْفِ الْإِيمَانِ وَالْجَزَعِ وَالتَّسَخُّطِ؛ فَيَغِيبُ عَنْكَ الْخَيْرُ الْعَظِيمُ مِنْ وَرَاءِ حِكْمَةِ الْبَلَاءِ الَّذِي أَصَابَكَ... وَأَعْظَمُ الْخَيْرِ فِي الْبَلَاءِ هُوَ إِقْبَالُكَ عَلَى اللَّهِ بِالْدَّعَاءِ.

## لها الله

ليس لها من دون الله كاشفة:  
بعض المشكلات والظروف ليس لها إلا الله..  
فلا تُضِع وقتك مع أشخاص ليس لهم حيلة ولا قوة..  
لذا فَوِّض أمرك كله لله ثم انتظر بيقين..  
كيف سيكون الفرج وتنزل البشائر من كل اتجاه.  
سيفرجها الله مهما أغلقت الأبواب في وجهك..  
فكن مطمئنًا مسلمًا أمرك له..  
إذا أراد لك رزقًا أتاكَ به من الباب الذي لا تتوقعه.  
افتخري بصلاتك، حجابك، قرارك في البيت، اعتزالك  
لمجالس اللهو والنميمة..  
ولا يخدعك المفسدون بكلمة "عيشي حياتك".  
فلا حياة بعيدة عن طاعة الله.



## صلاتك حياتك

قال ابن عباس رضي الله عنه: يُكره أن يقوم الرجل إلى الصلاة وهو كسلان، ولكن يقوم إليها طلق الوجه، عظيم الرغبة، شديد الفرح، فإنه يناجي الله، وأنَّ الله أمامه يغفر له ويجيبه إذا دعاه. ويتلو هذه الآية: (وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالً). (الترغيب والترهيب).

على الإنسان أن يكون مقصوده نفع الخلق والإحسان إليهم مطلقاً، وهذه هي الرحمة التي بُعث بها محمد صلى الله عليه وسلم. (ابن تيمية/جامع المسائل).

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الرجال ثلاثة: رجلٌ يَنْظُرُ في الأمور قبل أن تقع فيُصْدِرُها مصدرها، ورجلٌ متوَكِّلٌ لا ينظر، فإذا نزلت به نازلةٌ شاور أهل الرأي وقَبِلَ قولهم، ورجلٌ حائرٌ بائرٌ، لا يَأْتِمُرُ رَشْداً، ولا يُطِيع مُرْشِداً.

قال عبيد الله بن العباس لابن أخيه: إِنَّ أَفْضَلَ  
الْعَطِيَّةِ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ، فَإِذَا سَأَلَكَ فَإِنَّمَا  
تُعْطِيهِ ثَمَنَ وَجْهِهِ حِينَ بَدَّلَهُ إِلَيْكَ.

## آلَاءُ اللَّهِ

وَلِلَّهِ نِعْمَاءٌ عَلَيْنَا عَظِيمَةٌ  
وَلِلَّهِ إِحْسَانٌ وَفَضْلٌ عَظِيمٌ

قال تعالى: (إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا  
وعلى ربهم يتوكلون). فلا يقوى تسلط الشيطان على  
الإنسان إلا مع ضعف الإيمان، وإذا قوي الإيمان؛ ضعف  
تسلط الشيطان.

من نواقض الإسلام التي تساهل فيها كثير من الناس  
في هذا الزمان؛ الاستهزاء بالله وبالرسول وبدين الإسلام،  
فالواجب على المسلم أن يعرف ما يتعلق بهذا الناقض،  
وأن يحذر من الوقوع فيه، وأن ينكر على من يقع فيه  
حسب استطاعته، حتى يسلم له دينه وتبرأ ذمته أمام الله  
جلَّ وعلا.

ليعلم المغتاب أنه بالغِيبَةِ متعرض لسخط الله تعالى ومقته، وأن حسناته تُنقلُ إلى المغتاب إليه، وإن لم يكن له حسنات نقل إليه من سيئات خصمه، فمن استحضر ذلك لم يطلق لسانه بالغِيبَةِ.

إذا مرت بك الآية من كلام الله، وفيها معاني سبق أن مررت بها؛ فلا تمض غير مكترث، بل توقف معها، وأعد استنشاق معانيها، وسترى لذلك أثرًا في نفسك.

## همسة لطيفة

اشتقت لنفسي:

**والله رررروعة!**

## لماذا أحزن؟

وَيُنَادِي كُلُّ دَقِيقَةٍ وَدَقِيقَةٍ فَرَجَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ.

لماذا أحزن؟

ورزقي مكتوب وعمري محسوب وأجلي لا أعلم متى  
سيكون.

لماذا أحزن؟

وربي أرحم بي من الأم بالمولود.

لماذا أحزن؟

وإذا استغفرت يرزقني ربي وتنجلي كل الهموم.

لماذا أحزن؟

وربي إذا أراد شيء قال له كن فيكون.

لماذا أحزن؟

وثقتي بربي ليس لها مثيل.

لماذا أحزن؟

وتفاؤلي وابتسامتي أجمل من الحزن بكثير.

إذا "انكسرت"

اسجد لله، وقل: يا جبار اجبرني.

وإن "ظلمت"

اسجد بين يديه، وقل: يا عادل، انصرني.

وإن "احترت"

اسجد لله، وقل: يا بصير، أرشدني.

وإذا "احتجت"

اسجد لله، وقل: يا مجيب، أجبني.

وإذا أراد قلبك الحبّ..

لن تجد أحدًا جديرًا به سوى الله.

وإن اشتقت لـ [حنان]

لن تجد أحناً من حضن الأرض وأنت (ساجدٌ لله).

وإن ضاقت بك الدنيا ولم تجد صاحب فاعلم أن الله أقرب إليك ممّا تتخيل.

✋ ثلاثٌ لا بدّ أن تستقر في ذهنك:

لا نجاة من الموت!

ولا راحة في الدنيا!

ولا سلامة من كلام الناس!

عندما نتأمل بداية سورة طه في قوله تعالى:

(طه \* ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) نعرف أن القرآن سبب للسعادة والبعد عن الشقاء، ولو تأملنا نهاية نفس السورة عند قوله تعالى: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً)، نعرف أن من أهم أسباب الضنك والضيق والكآبة هو البعد عن كتاب الله وذكره.

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا  
وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا..

الذين يعيشون مع القرآن تلاوة وحفظًا ينفردون  
بخاصية رائعة، فهم كلَّما استمالتهم الدنيا جذبهم القرآن  
إليه بلطف فعادوا تائبين.

كم من الهموم انفرجت بسبب ركعة! وكم من  
الأمراض شُفِيَتْ بسبب دعوة! وكم من أمور تيسرت  
بسبب دمعة! بثُّوا شكواكم لخالقكم فإنه يجيب دعوة  
المضطرين.

## عبارة هزتني كثيراً!!!!

نحن في امتحان، وفي أي لحظة قد يتم سحب  
ورقتك وينتهي وقتك الذي خصصه الله لك، فضلاً ركز في  
ورقتك واترك ورقة غيرك..

نصيحة ثمينة أثث قبرك بأجمل الأثاث:

(١) الصلاة.

(٢) الصدقة.

(٣) القرآن.

بادر قبل أن تغادر...

## احذروا!!

قال تعالى: (فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين). زوجة نبي وضلّت، قد تُبْتَلَى بقريب، ولكنه بعيد عن الله جلّ جلاله، فهذا عزّاءك، والهداية بيد الله جلّ جلاله وحده.

فإذا علمت أنك سوف ترى ربك عياناً بالبصر، فوالله لا تساوي الدنيا عندك شيئاً، فكل الدنيا ليست بشيء لأن النظر إلى وجه الله هو الثمرة التي يتسابق فيها المتسابقون، ويسعى إليها الساعون، وهي غاية المرام من كل شيء فإذا علمت هذا؛ فهل تسعى إلى الوصول إلى ذلك أم لا؟!



اليأس والقنوط والتشاؤم؛ صفاتٌ مقبّية، وسماتٌ سيئة، تُضعف الإيمان، وتُغضب الرحمن، وتُورث الحسرة والندامة، فمن أساء الظن بربه، ولم يتحرّ الخير في قوله؛ عُوقب بسوء ظنه ولفظه، فإن البلاء غالبًا موكل بالمنطق.

الكلمة الطيبة، والابتسامة التي تخبر عن حبك ومشاعرك، وقربك من الآخرين، وعونك للمحتاجين من أعظم القُرب إلى الله تعالى، وأكثر الأعمال أثرًا في حياتك؛ فاجعلها أبوابك للحياة.

## خمسة هادئة

نَم على ثقة تامة..

بأن الله سيبشرك غداً بما يسُرك.

لا شيء يستحق الحرص والاهتمام..

إلا صلواتك الخمس في وقتها..

والبقية ستأخذ دورها بكل انتظام.

من علامات «راحة البال»  
أن يمنحك (الرضا) لكل شيء.  
أن ترضى عن وجودك، عن وضعك، عن أولادك.  
عن أهلك، عن دخلك، وعن كل شيء مسخر لك.

## التسبيح

يُورثُ الرضى والاطمئنان والراحة النفسية.

قال تعالى:

"وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها  
ومن آناء الليل فسبِّح وأطراف النهار لعلَّك ترضى".

اسألْ مولاك ما تشاء وتتمناه..

فإنه لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه.

## شمسة

كظم الغيظ، والدفع بالتى هى أحسن، ومدافعة الشيطان؛ من أعلى مراتب خلق المسلم وأسمائها.

فى كتاب الله تعالى: (قالَ لَهُ موسى هَلْ أَتَّبِعُكَ على أن تُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رُشْداً). فيها ملاطفة وتواضع، وكذلك ينبغى أن يكون الإنسان مع من يريد أن يتعلم منه.

منْ أكثر الأذكار أجوراً وأعظمها جزاءً: الأدعية الثابتة فى الصباح والمساء؛ فإن فيها من النفع والدفع ما هى مشتملة عليه، فعلى من أحب السلامة من الآفات فى الدنيا والفوز بالخير الآجل والعاجل؛ أن يلازمها ويفعلها فى كل صباح ومساء.

إن المقدور يكتنفه أمران: الاستخارة قبل وقوعه، والرضى بعد وقوعه، فمن سعادة العبد أن يجمع بينهما، كما قال صلى الله عليه وسلم: (إن من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله، وإن من شقاوة ابن آدم ترك استخارة الله، وسخطه بما قضى الله تعالى).

قال الإمام مالك رحمه الله: ينبغي للرجل أن يُحسِن إلى أهل داره، حتى يكون أحب الناس إليهم.

## شمسة رائعة

قال تعالى: (وحملناه على ذات ألواح ودسر). قال ابن عثيمين: وهذه السفينة وصفها الله بأنها ذات ألواح، وألواح؛ جمع منكر يدل على شيئين: كثرة ألواحها، وعظمة هذه الألواح، ومتانتها، وَحُقَّ لسفينة تحمل البشر. على ظهرها أن تكون ذات ألواح عظيمة، (ودسر)، أي: مسامير.

قلتُ: وسفينة البيت والأسرة والمجتمع؛ لا بد أن تكون عقيدتها وقيمها ومبادئها: ذات ألواح عظيمة وقوية، ومسامير صلبة لا تُكسر.

مواطن تدعو لك فيها الملائكة: عند عيادة مريض، وزيارة أخ لك في الله، ودعاء لأخيك بظهر الغيب، وجلوئك في مسجد تنتظر صلاةً، ونومك على طهارة.

من عقوبات المعاصي: أنها تمحق بركة العمر، وبركة الرزق، وبركة العلم، وبركة العمل، وبركة الطاعة.

باب عظيم من أبواب العقل والراحة؛ طرح المبالاة بكلام الناس، واستعمال المبالاة بكلام الخالق عز وجل؛ بل هذا باب العقل كله والراحة كلها.

## وعد الله

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾  
تأمل! لم يقل إلى الجنة، بل قال إلى الرحمن!!  
فما أعظمه من مضيف، وما أصدقه من وعد!!  
وما أكرمه من وفد، وما أجمله من شعور!!

جعلنا الله وإياكم منهم ووالدينا ووالديكم،  
ومن تُحبون ونحبهم.

ستواجه في تفاصيل حياتك مواقف  
تواسي نفسك فيها بنفسك،

ولن تتجاوزها إلا بحسن ظنك في الله.

لن يدفع أحد فاتورة قلقك وتعبك النفسي- وكثرة تفكيرك في أمور لا حول لك فيها ولا قوة، فالجميع مشغولون بأنفسهم ومصالحهم، لذا فوِّض جميع أمورك لله، واسأله أن يشغلك بما ينفعك، وأن يرزقك من واسع فضله، وأن يختار لك من تفاصيل حياتك الأجل والأفضل.

## تفكر!!

في كتاب الله: (قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين). فيه عَرَض الولي ابنته على الرجل، وهذه سنة قائمة، عرض صالح "مدين" ابنته على صالح بني إسرائيل، وعرض عمر ابنته حفصة على أبي بكر وعثمان. (تفسير القرطبي).

عوّد نفسك الدعاء في كل شيء مهما كان يسيرًا، ادعُ الله ولو لم تكن مهمومًا أو يؤرِّقك البلاء؛ فمن كان كثير

الدعاء في أموره اليسيرة، أورثه الله صدق الدعاء في الأمور العسيرة.

إذا دخلت والمؤذن يؤذن لصلاة الجمعة: بادر بتحية المسجد ولا تنتظر انتهاء المؤذن؛ لأن تفرغك لسماع الخطبة أولى من متابعتك للمؤذن؛ فالاستماع الخطبة واجب، وإجابة المؤذن غير واجبة. (ابن عثيمين / ملتقى الضالع).

## همسة حانية

أحبُّ أن نبرأ من المبالغة في الحبِّ والبغض، وفي الثناء والقدح، وفي المجاملة وزخرف القول، فإنها تضرُّ، وهي فوق ذلك مَـتَّعِبَةٌ للطرفين جميعًا.

## حسن الظن

من أحسن ظنه بالله أغدق عليه من جوده وفضله ورزقه.

لا أحد يملأ مكان أحد..  
حتى لو كانت البدائل كثيرة.

في مسيرة حياتك اجعل لك (خبيئةً) بينك وبين الله تعالى.

حتى لو كان عملاً صالحاً صغيراً في نظرك؛  
فهذه الخبايا أكثر الأعمال أجراً وأعظمها أثراً  
ورصيدك في وقت الأزمات،  
ووسيلةً لطهارة قلبك وصلاحه،  
وأمانك التام يوم الفزع الأكبر..

وأنت تسير في أراضٍ الله الواسعة..  
حاول أن تجعل لك فيها أثراً ينفعك يوم القيامة،  
وأبسطها وأيسرها وأعظمها "ذكر الله".



إياك أن يتقدم بك العمر وتمضي. السنين وأنت تنتظر  
أملًا في أن تحدث لك بعض الأمور لتتغير، ثم تتفاجأ في  
قادم الأيام أنها لم تحدث.

## همسة صادقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ  
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

إذا أغلق الله في وجهك بابًا..

فأعلم أنه سيفتح أبوابًا أكثر خيرًا ورزقًا وبركة.

من أحسن ظنه بالله أغدق عليه من جوده وفضله  
ورزقه.

## حفظ الحسنات نعمة

محروم منها كثير ممن خاضوا في أعراض الناس.

رّمم بنيان قلبك الضعيف..

بعبادات الخفاء والسر.

## اغتنم لحظات

"يوم الجمعة..."

لحظات بيضاء ودقائق رائعة

ارتشفوا من سلسبيلها،

رتّلوا الكهف بقلبٍ خاشع،

وأكثرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الحبيب،

وادعُوا بما شئْتُمْ."

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾

## رسائل

((فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا))

بعض الكسر- جبرّ، وفي طياتِ الأخذِ عطاءً، وبعضُ الأخذِ إبقاءً، ولأنَّه اللهُ الرحمن الرحيم الغفور اللطيف:

منعهُ حكمة، وعطاؤه رحمة.

## الهمة الغالية

كنصيحة مُخلّدة:

قد يتغيّر كل شيء في أقل من ثانية واحدة، لأن الله يريد، فلا تقل مستحيل، فإن الله إذا أراد شيئاً قال له: "كن فيكون".

في القلب حاجاتٌ لله نعرضها، لله نشكوها، في القلب إيمانٌ.. ربّ قادر أن يرفع الضراء عنا ويجلوها...

صلُّوا عليه.. صلاةُ الله تبلغكم..

وذكروا.. تبلغوا أجر المُصلِّين..

## يوم الجمعة

من خصائص يوم الجمعة تكفير السيئات فيه:

قال ابن القيم -رحمه الله- في سياق ذكر خصائص يوم الجمعة:

إنه يوم تكفير السيئات، فقد روى الإمام أحمد في مسنده عن سلمان -رضي الله عنه- قال: قال لي النبي ﷺ: «أتدري ما يوم الجمعة؟» قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم، قال: «لكني أدري ما يوم الجمعة!! لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضي- الإمام صلاته؛ إلا كان كفارةً لِمَا بينه وبين الجمعة المقبلة، ما اجْتَنِبْتَ المَقْتَلَةَ».

وفي المسند أيضًا من حديث عطاء الخراساني عن نبیة الهذلي -رضي الله عنه- أنه كان يحدث عن رسول الله ﷺ: «إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة، ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحدًا، فإن لم يجد الإمام خرج: صلى ما بدا له، وإن وجد الإمام قد خرج: جلس، فاستمع وأنصت حتى يقضي- الإمام جمعته وكلامه، إن لم يُغْفَرْ له في جمعته تلك ذنوبه كلها: أن تكون كفارةً للجمعة التي تليها».

وفي صحيح البخاري عن سلمان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما

كُتِبَ له، ثم يُنصت إذا تكلم الإمام، إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

وفي مسند أحمد من حديث أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لَبَسَ ثِيَابَهُ، وَمَسَّ طَيْبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ مَشَى -إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَلَمْ يَتَخَطَّ أَحَدًا وَلَمْ يُؤْذِهِ، وَرَكَعَ مَا قُضِيَ لَهُ، ثُمَّ انتظر حتى ينصرف الإمام، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ». زاد المعاد (١ / ٤٧٧).

## همسة مخصصة

عندما تموت!  
حركة العالم تستمر، وظيفتك يأخذها غيرك.  
زوجتك ترث مالك، وقد تتزوج بآخر ...  
أموالك تذهب للورثة وأنت المحاسب عليها.  
أول ما يسقط عنك عند موتك هو اسمك!  
لذلك سيقولون: أين الجثة؟!  
وعندما يريدون الصلاة عليك،

سيقولون: أحضروا "الجنّازة"...!  
وعندما يشرعون بدفنك،  
سيقولون قربوا الميت،  
ولن يُذكر اسمك ...!

لذلك لا يغرك:  
مالك، نسبك، منصبك، أولادك!  
كلها لا شيء فما أتفة هذه الدنيا،  
وما أعظم ما نحن مقبلون عليه!

فيا أيها الحي الآن ...  
اعلم أن الحزن عليك لن يدوم!  
وبعدها تذهب إلى أرشيف الذكريات فقط!  
ولا تستغرب! انظر لمن مات من حولك.  
قد تأتي ذكراهم صدفة ونقول رحمهم الله.

انتهت قصتك بين الناس،  
وبدأت قصتك الحقيقية.. إنها الآخرة...!  
هل أعددت لها عدتك؟!  
واستعدت لهذه الرحلة الأبدية.  
غفر الله لموتانا وموتاكم وموتى المسلمين.

### خمسة

ترى ظروف الأمس صارت بلسماً  
وهي التي أعينك حين تعسّرت

قال تعالى: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس  
والله يحب المحسنين). درجة الحلم والصبر على الأذى  
والعفو عن الظلم؛ أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة، يبلغ  
الرجل بها ما لا يبلغه بالصيام والقيام. (ابن تيمية)

قال صلى الله عليه وسلم: (ما من قلب إلا وهو معلق  
بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء

أزاعه، والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا ويخفض آخرين إلى يوم القيامة). فالمسلم يسأل الله الثبات على الحق، ويعمل بمسبباته وأولها الإلحاح بالدعاء، ثم طلب العلم ومجالسة الصالحين وتذكر أحوال الناجين والهالكين، ومصير الناس يوم القيامة إلى أحد السبيلين.

(أحمد بن سعيد)

أصل العداوة والشر. والحسد الواقع بين الناس؛ من اتّباع الهوى. فمن خالف هواه؛ أراح جوارحه وقلبه وبدنه؛ فاستراح وأراح. والعبد إذا اتّبع هواه؛ فسد رأيه ونظره، فأرّثه نفسه الحسن في صورة القبيح، والقبيح في صورة الحسن. (ابن القيم)

وإذا كان الإنسان تَسُوؤُهُ سَيِّئَتُهُ، وَيَعْمَلُ لِأَجْلِهَا عَمَلًا صَالِحًا؛ كَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى إِيمَانِهِ. (ابن رجب).

## احذر الشيطان

قال تعالى: (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ). جَارٌّ لَكُمْ، أي:



أنا مُجيركم وأنتم في ذمتي وَحَمَائي، وليس المرادُ أَنَّهُ مُقيم بجوارهم. (تفسير الطبري).

أصول الخطايا كلها ثلاثة: الكِبَر؛ وهو الذي أَصَار إبليس إلى ما أَصاره، والحرص؛ وهو الذي أَخْرَج آدم من الجنة، والحسد؛ وهو الذي جرَّأ أحد ابني آدم على أخيه، فمن وَقِيَ شر هذه الثلاثة، فقد وقِيَ الشر، فالكفر من الكِبَر، والمعاصي من الحرص، والبغي والظلم من الحسد. (ابن القيم/ الفوائد).

يَبِينُ إيمان المؤمن عند الابتلاء، فهو يبالغ في الدَّعاء ولا يرى أثراً للإجابة، ولا يتغيَّر أمله ورجاؤه ولو قويت أسباب اليأس؛ لعلمه أَنَّ ربه أعلم بمصالحه منه. (ابن الجوزي/ صيد الخاطر).

التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا زال الذنبُ، زالت عقوباته وموجباته. (ابن تيمية/ شرح عمدة الفقه).

## كرم النبي وسماحته

تأمل معي.. ➔💡

بعنوان: «ثم أمر له بعطاء!»

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسِيرُ رَفَقَةً أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ،  
فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَ النَّبِيَّ ﷺ جَبْدَةً شَدِيدَةً  
شَقَّ بِهَا رِذَاءَهُ، وَاحْمَرَّتْ عُنُقُ النَّبِيِّ ﷺ  
بِفَعْلِهِ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ  
مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ!  
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ، وَضَحَكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ!

النَّاسُ عَقُولٌ، وَطِبَاعٌ، وَبَيِّنَاتٌ، وَأَهْوَاءٌ،  
وَمُشَارِبٌ، وَفِي هَذِهِ الْحَيَاةِ سَتَلْتَقِي  
بِالَّذِي يَتَكَلَّمُ الْكَلِمَةَ دُونَ أَنْ يُفَكِّرَ بِهَا  
وَبِالَّذِي يَتَصَرَّفُ بِوَقَاحَةٍ  
وَمَشْكَلَتِهِ مَعَ نَفْسِهِ لَا مَعَكَ!

وبالذي يغضبُ لصغائر الأمور  
وهذا طبعه لا حقيقة تصرُّفك  
البعض تنقُصُهم اللبابة، فلا تعتبر الأمر  
مسألةً شخصيَّةً، والبعضُ تنقُصُهم التَّربيَّةُ  
👉 فلا تنظر إلى الأمر نظرةً فرديَّةً..

هذه الحياةُ يا صاحبي..  
تحلو بالتَّغاضي، وتصفو بالتَّجاهل،  
ليس بالضرورة أن يكون لك ردُّ من جنس الفعل، فلو  
عامل الإنسانُ كلَّ إنسان  
بنوع فعله فما الفرقُ وقتها بينه وبينه.

## الصمت حكمة

النَّدَمُ على كلامٍ لم تَقُلْهُ، خيرٌ من الندم على كلامٍ  
قُلْتَهُ.

قال تعالى: (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ). يُحذِّر تعالى عباده المؤمنين (فِتْنَةً)، أي: اختبارًا ومحنةً، يَعْمُ بها المُسيء وغيره، لا يخص بها أهل المعاصي ولا مَنْ باشر الذنب، بل يعمهما، حيث لم تُدْفَع وتُرْفَع. (تفسير ابن كثير).

مِنْ أعظم المكاسب وأَجَلِّ المغانم؛ كسب صداقة الأخيار، واغتنام أدعيتهم في الحياة وبعد الممات.

قال الشافعي رحمه الله: لأن يلقى العبدُ مولاهُ بكل ذنبٍ ما خلا الشرك به، خيرٌ من أن يلقاه بشيء من الأهواء.

الصابون ينظف الثوب وينقيه، ولكنه يُخلِّقه ويُئليه، وكذلك تفعل كثرة العتاب بالمودَّة في قلوب الأُحباب.

## أشغل نفسك بالطاعة

أشغل نفسك بمعالي الأمور، وتجنّب سواقطها، وأحبَّ أهل الصلاح تنل رضا الله..

قال الله: (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ). فلا مخلوق إلّا وقد وصلت إليه رحمة الله، وغمره فضله وإحسانه، ولكن الرحمة الخاصة المقتضية لسعادة الدنيا والآخرة، ليست لكل أحد، ولهذا قال: (فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ).

كم يُذهلك مشاهدة أناس تركوا الخير الذي كنت تعرف عنهم في الدعوة إلى الله وتبليغ الناس طريق الهداية، وأشغلوا أنفسهم بسواقط الأمور، وتوافه الأخبار، بل وانغمسوا في وَحْلِ الْقَدَحِ في صالحِي الناس ومصلحيهم، بل لم يسلم منهم حتى العلماء والدعاة، فاللهم سَلِّمْ سَلِّمْ.

لقد نمت ولم يُسهرَكَ أَلَم، وقُمتَ ولم تُفزعَكَ مصيبة، وأصبحتَ ولم تُرهَبْكَ حرب؛ أنت في نعمة يصغر معها كل هم، فلا تجعل همومك الصغيرة تُنغص عليك هذه النعم الكبيرة؛ فوالله لو فقدت شيئاً منها لعلمت أن همومك تلك كانت لا شيء، وأنت كنت تملك أكبر نعمة.

لا تُتمسِ حتى تنظرَ في يومك؛ فإن رأيتَ زلَّةً فامحها بتوبة، أو خرقاً فارقه باستغفار، وإذا أصبحت فتأمل في ليلك، وإياك والتسويق فإنه أكبر جنود إبليس.

## اصبر

وَإِذَا أَصَابَكَ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا  
مَنْ ذَا رَأَيْتَ مُسْلِمًا لَا يُنْكَبُ

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ  
مُحْسِنُونَ). أي: بعونه وتوفيقيه وتسديده، وهم الذين  
اتقوا الكفر والمعاصي، وأحسنوا في عبادة الله وحده، وإلى  
الخلق ببذل النفع لهم من كل وجه. (السعدي).

مخالفة الهوى تُقيّم العبدَ في مقام من لو أقسم على  
الله لأبره، فيقضي- الله سبحانه له من الحوائج أضعافَ  
أضعافَ ما فاته من هواه. (ابن القيم/روضة المحبين).

قال معاذ -رضي الله عنه- وهو على فراش الموت:  
اللهم إنك تعلم أنني لم أكن أحب البقاء في الدنيا ولا طول  
المكث فيها؛ لجري الأنهار ولا لغرس الأشجار، ولكن  
كنت أحب البقاء لمكابدة الليل الطويل، وظماً الهواجر في  
الحر الشديد، ولمزاحمة العلماء بالركب في حلق الذكر.

عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: إِنَّ اللَّهَ لِيُكْرِهَ  
عَبْدَهُ عَلَى الْبَلَاءِ كَمَا يُكْرِهُ أَهْلُ الْمَرِيضِ مَرِيضَهُمْ، وَأَهْلُ  
الصَّبِيِّ صَبِيَّهُمْ عَلَى الدَّوَاءِ، وَيَقُولُونَ: اشْرَبْ هَذَا؛ فَإِنَّ لَكَ  
فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا.

## إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ

أَنَا إِنْ عَصَيْتُ فَهَذَا لِأَنِّي ظَالِمٌ  
وَالظُّلْمُ صَنَعٌ مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ

قال تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا  
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ). قال ابن عباس: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ﴾:  
القرآن، ﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾: حين جعلهم من أهل القرآن.  
(تفسير الطبري).

من أسباب شرح الصدر؛ الإحسانُ إلى الخَلْقِ ونفعُهم  
بما يمكنه من المال والجَاهِ والنفع بالبدن وأنواع  
الإحسان، فإن الكريم المحسنَ أشرَحُ الناسِ صدرًا  
وأطيبُهم نفسًا، وأنعمُهم قلبًا. (ابن القيم).

قال وهيب بن الورد رحمه الله: أجمعت الأطباء أن رأس الطب الحِمْيَّة، وأجمعت الحكماء أن رأس الحكمة الصمت. (موسوعة ابن أبي الدنيا).

## الستر

من أجمل نعم علينا "الستر":

فلا تخبر الخرين بأسرارك أو ذنوبك أو أخطائك مهما كانت، فمع مضي الأيام والأعوام سيمر العمر وتنساها وتظل باقيةً في ذاكرة من قصصتها لهم، سيتذكرونها ويذكرونك بها ما دمت حيًّا بينهم.

فلا تبُح بسرِّك لعزیز..

فلک عزیز عزیز..

دائماً اسأل الله التيسير في كل الأمور، وضمنه أدعيتك.

فعن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت:

«سلوا الله التيسير في كل شيء حتى الشسع في النعل، فإنه إن لم ييسره الله لم يتيسر». رواه البيهقي.



سيأتي يوم تطيب نفسك فيه من كل شيء..  
وحينها لن تهتم بغير راحة بالك..  
من كنتم سرّه بلغ مراده وحقق ما تمناه.

## البركة في العلم

إنَّ بركة الرجل تعليمه للخير حيث حلّ، ونصحه لكل  
مَن اجتمع به؛ قال تعالى إخبارًا عن المسيح عليه السلام:  
(وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا أَيَّنَّ مَا كُنْتُ)، أي: معلمًا للخير، داعيًا إلى  
الله، مُذَكِّرًا به، مرغّبًا في طاعته. (ابن القيم).

التوبة نوعان واجبة ومستحبة. فالواجبة هي: التوبة  
من ترك مأمور أو فعل محذور، وهذه واجبة على جميع  
المكلفين. والمستحبة هي: التوبة من ترك المستحبات  
وفعل المكروهات. فمن اقتصر على التوبة الأولى كان من  
الأبرار المقتصدين، ومن تاب التوبتين كان من السابقين  
المقربين. (ابن تيمية).

قال هرم بن حيّان لأويس القرني: صلنا بالزيارة، فقال  
له أويس: قد وصلتك بما هو خير من الزيارة واللقاء؛

بالدعاء بظهر الغيب. إنّ الزيارة واللقاء يعني ينقطعان،  
والدعاء يبقى ثوابه.

قال الإمام ابن بطة العكبري: فإنّ هذه الفتن والأهواء  
قد فضحت خلقًا كثيرًا، وكشفت أستارهم عن أصول  
قبيحة؛ فإنّ أصوّن الناس لنفسه: أحفظهم للسانه،  
وأشغلهم بدينه، وأترکهم لما لا يعنيه.

## باب التوبة مفتوح

تدبر: مهما عصينا وغوينا فالطريق إلى الله مفتوح،  
ليس لمرتبة التوبة فقط، بل قد تصل للاجتماع، قال  
تعالى: (وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى، ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ  
وَهَدَى). (إبراهيم الوهبي).

قال عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-: أكثر الناس  
ذنوبًا يوم القيامة؛ أكثرهم خوصًا في الباطل، وإنّ من العلم  
أن تقول فيما لا تعلم: لا أعلم.

رَأَيْتُ أَقْوَامًا مِنَ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى الْعِلْمِ؛ أَهْمَلُوا نَظَرَ  
الْحَقِّ -عَزَّ وَجَلَّ- إِلَيْهِمْ فِي الْخَلَوَاتِ؛ فَمَحَا مُحَاسِنَ  
ذِكْرِهِمْ فِي الْجَلَوَاتِ، فَكَانُوا مَوْجُودِينَ كَالْمَعْدُومِينَ، لَا  
حِلَاوَةَ لِرُؤْيَتِهِمْ، وَلَا قَلْبَ يَحْنُ إِلَى لِقَائِهِمْ.  
(ابن الجوزي/صيد الخاطر).

أَوْصَى ابْنُ عَبَّاسٍ بِكَلِمَاتٍ خَيْرٍ مِنَ الْخِيلِ الدُّهُمِ،  
فَقَالَ: لَا تَكَلَّمَنَّ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ حَتَّى تَرَى لَهُ مَوْضِعًا، وَلَا  
تُفَارِغَنَّ سَفِيهًا وَلَا حَلِيمًا؛ فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَغْلِبُكَ، وَالسَّفِيهَ  
يُزْدَرِيكَ، وَلَا تَذْكُرَنَّ أَخَاكَ إِذَا تَوَارَى عَنْكَ إِلَّا بِمِثْلِ الَّذِي  
تُحِبُّ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيكَ إِذَا تَوَارَيْتَ عَنْهُ، وَاعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ  
يَعْلَمُ أَنَّهُ مَجْزِيٌّ بِالْإِحْسَانِ، مَأْخُودٌ بِالْإِجْرَامِ.

## الرجوء إلى الله

إِلَى مَنْ يَحُومُ الطَّرْفُ يَمْنَى وَيَسْرَةُ  
وَرُبُّكَ فَوْقَ الْكُلِّ مَا خَابَ سَائِلُهُ

قال تعالى: (واسألوا الله من فضله). قال سفيان بن  
عيينة: لم يأمر بالسؤال إلا ليعطي.

وليس على المرأة بعد حق الله ورسوله أوجب من حق الزوج؛ حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لو كنت أمرًا لأحد أن يسجد لأحد؛ لأمرت المرأة تسجد لزوجها).

قال الإمام الشافعي: ينبغي للرجل أن يتوخى لصحبته أهل الوفاء والصدق كما يتوخى لوديعته أهل الثقة والأمانة.

المؤمن يعمل بالطاعات وهو مشفق وجل خائف، والفاجر يعمل بالمعاصي وهو آمن.

## داوم على الطاعة

ما زال أمامك فرص عظيمة، اجتهد في العمل الصالح، ولا تعجز، ولا يغلبك الشيطان.

قال تعالى: (ولهم رزقهم فيها بُكْرَةً وَعَشِيًّا). والجنة ليس فيها شمس ولا قمر، ولا ليل ولا نهار، لكن تُعرف البكرة والعشية بنور يظهر من قِبَل العرش والله أعلم. (ابن تيمية/مجموع الفتاوى).

الجاهل يشكو الله إلى الناس، وهذا غاية الجهل  
بالمشكوك والمشكوك إليه؛ فوالله لو عرف ربه لما شكاه، ولو  
عرف الناس لما شكوا إليهم، ورأى بعض السلف رجلاً  
يشكو إلى رجل فاقته وضرورته، فقال: "يا هذا! والله ما  
زدت على أن شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك!".

(ابن القيم/الفوائد).

قال ابن بطال: الطاعة موصلة إلى الجنة، والمعصية  
مقربة إلى النار، وقد يكونان في أيسر الأشياء، فينبغي ألا  
يزهد في قليل من الخير أن يأتيه، ولا في قليل من الشر أن  
يجتنبه، فهو لا يعلم الحسنة التي يرحمه الله بها، ولا  
السيئة التي يسخط عليه بها. (ابن علان/دليل الفالحين).

من حفظ وقته: بذكر الله، وقراءة القرآن، وصحبة  
الأخيار، والبعد عن صحبة الغافلين والأشرار؛ يطيب قلبه  
ويلين. (مجموع فتاوى ابن باز).

## غفران الذنوب

في كتاب الله تعالى: (قال رب إني ظلمت نفسي. فاغفر لي؛ فغفر له). تدبر كيف أن الاعتراف بالذنوب مفتاح للمغفرة: ثم قارن هذا ببعض من يلتمس شذوذات الفتاوى ليبرر تقصيره.

قال صلى الله عليه وسلم: (وَيْلٌ لِّأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، وَيْلٌ لِلَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ). أقماع القول: الذين آذانهم كالقمع يدخل فيه سماع الحق من جانب، ويخرج من جانب آخر، لا يستقر فيه. (ابن رجب).

والواجب على المسلم ألا يكون في قلبه تجاه أولياء الله إلا الخير والنصح والمحبة. وليحذر أن يكون في قلبه عداوة لطلاب العلم وأهله الصادقين، ومن حفظوا أوقاتهم في العلم وحفظه والعناية به ونشره والتفقه في دين الله، أو العداوة للعباد الذين انصرفوا لعبادة الله والإقبال على طاعته.

من المروءة التغافل عن عثرات الناس، وإشعارهم أنك لا تعلم لأحدٍ منهم عثرة. (ابن القيم).

## نصيحة للزوجين..

لا يكون الخصام!

وسيلة لتصفية حساب من موقف سابق،  
كل مشكلة انحلت يجب أن تُنسى.  
كن مستعد للصالح بدون تعُت..  
مبادرتك للصالح لا تعني ضعفك..  
وعدم قبولك للصالح لا يُعتبر قوة.

بين الزوجين!

تذوب مسألة الكرامة الشخصية،  
لأن كرامة كل منهم هي كرامة للآخر،  
وعزّة النفس لكل منهما عزّة لهما.

عقد القران هو عقد شراكة،

حميمة، حميدة، رحمة، مودة..

يسعد بها الشريكان في الدارين.



...

معظم المشاكل التي انتهت بالطلاق

وتشريد الأبناء،

كانت ممكن أن تنتهي بكلمة بسيطة مثل:

أنا آسف.. 🍀

أنا آسفة.. 🌹

## قرب الله

(فإني قريب)

أقصر- جملة تُشعرك بالأمان، فلا تباعد عن القريب  
سبحانه، واسأله ما تشاء فهو الذي وعد بالإجابة...

لو علمتم ما يصنع الدعاء! لسجدتم طويلاً وبكيتم  
كثيراً..

ادعوا لأنفسكم،

للوالدين،

لذرياتكم،



للأحباب،  
للمظلومين،  
لأمة الإسلام قاطبةً..

اشكُ إلى الله ذبول إيمانك، ونقصان الصالحات في  
ميزانك، تذلل له بسجدة بين يديه، ناجِه، تُب إليه،  
واسأله فردوسًا تتنعم بها وأهلك وأحبابك.....

حيَّ على القيام ومناجاة الملك!

ما أروعَ أن تحب أناسًا تأمرك الروح أن تسأل عنهم،  
ويأمرك القلب أن تدعو لهم،  
وتليحُ عليك النفس أن ترسلهم،  
فمعرفةًهم نعمة، ومراسلتهم مودة  
والسؤال عنهم حق والدعاء لهم واجب،  
جعل الله أبواب الجنة مفتوحة لكم،  
وقلوب الناس ترتاح لكم،

والحسنات تُضاعف لكم،  
وكل كربة تُحلُّ لكم.  
وكل سيئة تُمسح لكم.  
وكل خطوة، الملائكة تدعو لكم.

مهما وثقت بالناس اترك أسرارك لنفسك.

نعم الله كثيرة، وخيراته متعدّدة، وعطاءاته مستمرة.  
فاسأله كل ما تتمناه وترجوه..

مهما كانت قوة علاقتك بالآخرين  
فكر أن تجعل بداخلك جزءًا من الحذر،  
وخط الرجعة في التعامل معهم  
لأن الثقة المفرطة قد تقلب حياتك للأسوأ.  
كلّما اشتد الأمر فالفرج قريب..  
﴿وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ  
وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ وَقَوْلٍ يَقْرِبُنَا لِحُبِّكَ.

اللهم في هذا الصباح نسألك صدق التوكل عليك،  
وحسن الاعتماد عليك،  
وقوة اليقين بك.  
اللهم سخر جوارحنا لطاعتك،  
واملاً قلوبنا بحبك.

## همسة صباحية

"اللَّهُ يَسْمَعُكَ وَإِنْ كَانَ رَجَاؤُكَ حَبِيسَ صَدْرِكَ.  
نَلْهَثُ وَرَاءَ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، وَرُغْمَ ذَلِكَ نَعْلَمُ أَنَّهَا فَانِيَةٌ،  
وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ.

نغفل عن هذه الصورة المُفْزَعَةِ للقبر الذي سيكون  
لنا موضعاً فيه، ورُغْمَ هذا لا تَوَلَّمْنَا جراحات القبائح  
والذنوب، ولا نتأذى بالمعصية.

فيا ضبيعة العمر إن لم نُفُز بمغفرة الله، يا ضبيعة  
العمر إن لم نُعَدَّ أنفسنا من أهل القبور، فالיום عمل ولا  
حساب وغدًا حساب ولا عمل.

عن البراء -رضي الله عنه- قال كنا مع الرسول ﷺ في  
جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بلَّ الثرى، ثم  
قال: «يا إخواني لمثل هذا فأعدوا».

﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ  
دَارُ الْقَرَارِ﴾.

## انتبه!!

كن متيقظًا تجاه أقدار الله.

{وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ}.

العبودية التي حصلت ليوسف -عليه السلام- تظهر  
في البداية كأنها شرٌّ، ويُظَنُّ أنها لا يمكن أن توصل إلى خير،  
وأنها نهاية المطاف، لكنها في الحقيقة لم تكن غاية

المسألة ولا نهايتها، وإنما كانت من لطف الله تمهيدًا لخير كثير، وقد مكّنته تمكينًا كبيرًا.

كان هذا التّمكن بأن جعل له مثوى كريمًا في منزل العزيز وفي قلبه، وجعل له تصرّفًا بالأمر والنّهي، وجعل له مكانة رفيعة في أرض مصر، ووجهة ومحبة في قلوبهم.

مثل هذه البدايات اللطيفة البعيدة في الزّمن كلّنا نرى مثلها ونعيشها في حياتنا، فقد يحصل لك اليوم أمر ترى أنّه لا قيمة له، أو ترى أنّ فيه من الشرّ ومن ضياع الوقت والجهد ما فيه، ولأنّك لا تعلم الغيب ولا تعرف الخير يصبح هذا الأمر في نظرك كأنّه نهاية الطّموح، ثمّ يتبين لك بعد مرور الأيام أن هذا الذي استنكرته، أو استقبحتّه، أو ضاقت نفسك به، ما كان إلا تمهيدًا لخير عظيم، ولتتمكن ما كان ليتمّ إلا بحصول هذا أولًا!

هكذا هي حياة الإنسان، يكون فيها الحدّث تمهيدًا لما بعده وليس هو الغاية في الحياة، إلى أن تكون كلّ الأحداث في حياتنا تمهيدًا لرضى ربّنا علينا، ولارتفاعنا في درجات جنّات النّعيم.

## عزاء

قال تعالى: (فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين). زوجة نبي وضلّت، قد تُبتلى بقريب، ولكنه بعيد عن الله جلّ جلاله، فهذا عزاءك، والهداية بيد الله - جلّ جلاله - وحده.

فإذا علمت أنك سوف ترى ربك عياناً بالبصر، فوالله لا تساوي الدنيا عندك شيئاً، فكل الدنيا ليست بشيء لأن النظر إلى وجه الله هو الثمرة التي يتسابق فيها المتسابقون، ويسعى إليها الساعون، وهي غاية المرام من كل شيء فإذا علمت هذا؛ فهل تسعى إلى الوصول إلى ذلك أم لا!

اليأس والقنوط والتشاؤم؛ صفاتٌ مقبحة، وسماتٌ سيئة، تُضعف الإيمان، وتُغضب الرحمن، وتُورث الحسرة والندامة، فمن أساء الظن بربه، ولم يتحرّر الخير في قوله؛ عُوقب بسوء ظنه ولفظه، فإن البلاء غالباً موكل بالمنطق.

الكلمة الطيبة، والابتسامة التي تخبر عن حبك  
ومشاعرك، وقربك من الآخرين، وعونك للمحتاجين من  
أعظم القُرب إلى الله تعالى، وأكثر الأعمال أثرًا في حياتك؛  
فاجعلها أبوابك للحياة.

## أسباب انشراح الصدر

الإحسان إلى الآخرين انشراح للصدر.

الجميلُ كاسمِهِ، والمعروفُ كرسِمِهِ، والخيرُ كطعِمِهِ.  
أولُ المستفيدين من إسعادِ النَّاسِ همُ المتفضِّلون بهذا  
الإسعادِ، يجنون ثمرتهُ عاجلاً في نفوسِهِمْ، وأخلاقِهِمْ،  
وضمائرِهِمْ، فيجدون الانشراح والانبساط، والهدوء  
والسكينة.

فإذا طاف بك طائفٌ من همٍّ، أو ألمٍّ بك غمٌّ فامنحْ  
غيرك معروفاً وأسدِّ له جميلاً تجدِ الفرج والراحة. أعطِ  
محروماً، انصر- مظلوماً، أنقِذْ مكروباً، أطعمْ جائعاً، عُدْ  
مريضاً، أعِنْ منكوباً، تجدِ السعادة تغمرُك من بين يديك  
ومن خلفك.

إِنَّ فَعَلَ الْخَيْرِ كَالطَّيِّبِ يَنْفَعُ حَامِلُهُ وَبَائِعُهُ وَمَشْتَرِيهِ،  
وَعَوَائِدُ الْخَيْرِ النَّفْسِيَّةِ عَقَاقِيرُ مَبَارَكَةٍ تُصْرَفُ فِي صَيْدَلِيَّةِ  
الَّذِي عُمِرَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ.

إن توزيع البسماتِ المشرقةِ على فقراءِ الأخلاقِ  
صدقةٌ جاريةٌ في عالمِ القيمِ ((ولو أن تلقى أخاك بوجهِ  
طُلُقٍ)) وإن عبوس الوجهِ إعلانُ حربٍ ضروسٍ على  
الآخرين، لا يعلمُ قيامها إلا علامُ الغيوبِ.

شربةُ ماءٍ من كفٍّ بغي لقلبٍ عقورٍ أثمرتْ دخولَ جنةٍ  
عرضها السمواتُ والأرضُ؛ لأنَّ صاحبَ الثوابِ غفورٌ  
شكورٌ جميلٌ، يحبُّ الجميلَ، غنيٌّ حميدٌ.

يا مَنْ تُهَدِّدُهُمْ كَوَابِيسُ الشَّقَاءِ وَالْفَزَعِ وَالْخَوْفِ هَلُمُوا  
إِلَى بَسْتَانِ الْمَعْرُوفِ وَتَشَاغَلُوا بِالْآخِرِينَ، عَطَاءٌ وَضِيافَةٌ  
وَمُوَاَسَاةٌ وَإِعَانَةٌ وَخِدْمَةٌ وَسُتَجِدُونَ السَّعَادَةَ طَعْمًا وَلَوْ نَا  
وَذَوْقًا.

﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى {١٩} إِلَّا ابْتِغَاءَ  
وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى {٢٠} وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾.



## قدر الله

لله في تأخيره تدبيرٌ عظيم، فاصبر.

فلا يظنّ الأغنياء أنهم قد برئت ذمتهم بإخراجهم زكاة أموالهم سنوياً، بل عليهم حقوقٌ أخرى لظروف وحالات طارئة، من الواجب عليهم القيام بها، وإلا دخلوا في وعيد قوله تعالى: (والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم). (الألواني).

كلّما ابتعد القلب عن الله؛ شعر بأن الحياة جافّة المعنى؛ ركضُ خالٍ من دوافع الحياة، وسيّرٌ متخبّط، شتاتٌ روحي، وظمأٌ لا يهدأ، وكلّ ذلك لا يرويه إلا موارد القُرب من الله؛ أن يعود هذا القلب لرَبِّه الذي هو خالقه وهو أعلم بما يؤنّسه.

قال أبو حاتم البستي: الواجب على العاقل أن يلزم الصمت إلى أن يلزمه التكلم؛ فما أكثر من ندم إذا نطق! وأقلّ من يندم إذا سكت! (روضة العقلاء).

مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَسَرَّتْهُ؛ ذَهَبَ خَوْفُ الْآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ،  
وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَزْدَادُ عِلْمًا وَيَزْدَادُ عَلَى الدُّنْيَا حِرْصًا؛ إِلَّا أَزْدَادَ  
إِلَى اللَّهِ بَغْضًا، وَأَزْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا. (الحسن البصري).

## الكلمة الطيبة

قال تعالى: (وقولوا للناس حسناً). فالكلمة الطيبة  
شعبةٌ من شعب الإيمان، ونوعٌ من أنواع الصدقات التي  
يؤديها المسلم، فالصدقة لا تنحصر بالمال فقط. كما أنها  
سببٌ من أسباب تحقيق المودة والألفة والمحبة بين  
القلوب، وسببٌ لمغفرة الذنوب والعق من النار، وسببٌ  
لدخول الجنة، فالجزاء من جنس العمل، والطيب لا  
يُجازى إلا بالطيب.

قال عبد الله بن مسعود: كفى بالموت واعظًا، وكفى  
باليقين غنيًا، وكفى بالعبادة شغلًا، وقال أبو الدرداء: من  
أكثر ذكر الموت؛ قلَّ فرحه، وقلَّ حسده.

(الزهد لابن المبارك).

فإذا عزمْتَ التَّوبَةَ، وصَحَّتْ ونشأت من صميم  
القلب؛ أحرقت ما مرَّت عليه من السيئات، حتى كأنها لم  
تكن، فإنَّ التائبَ من الذنبِ كمن لا ذنبَ له.

(ابن القيم/الوابل الصيب).

كثرة النَّوم ضياع العمر، وفوت التَّهجد، وبلادة  
الطَّبع، وقساوة القلب، والعمر أنفس الجواهر، وهو رأس  
مال العبد فيه يتجر، والنَّوم موت، فتكثيره ينقص العمر،  
وفضيلة التَّهجد لا تخفى وفي النوم فواتها.

(الغزالي/إحياء علوم الدين).

## عاقبة الصبر

أَيُّهَا المَوْجُوعُ صَبْرًا

إِنَّ بَعْدَ الصَّبْرِ بُشْرَى

إِنَّ كَثْرَةَ ذِكْرِ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ النِّفَاقِ؛ فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ قَلِيلُو  
الذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ تَعَالَى فِي الْمُنَافِقِينَ: (وَلَا يَذْكُرُونَ

الله (إلا قليلاً). وقال كعب: مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ؛ بَرِيءٌ مِنَ  
النفاق. (ابن القيم).

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عَقُوبَاتٍ، فَتَعَاهِدُوهُنَّ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فِي  
القلوب والأبدان، وَضْنِكِ فِي الْعَيْشِ، وَوَهْنِ فِي الْعِبَادَةِ  
وَسُخْطَةِ فِي الرِّزْقِ. (مالك بن دينار).

قال الإمام الذهبي: عَمَّ الْبَلَاءُ، وَاسْتَحْكَمَتِ الْأَهْوَاءُ،  
وَلَا حَتَّ مِبَادِي رَفَعِ الْعِلْمَ وَقَبْضَهُ مِنَ النَّاسِ، فَرَحِمَ اللَّهُ  
امرأاً أَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ، وَقَصَرَ مِنْ لِسَانِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَى تِلَاوَةِ  
قُرْآنِهِ، وَبَكَى عَلَى زَمَانِهِ، وَأَدْمَنَ النَّظَرَ فِي الصَّحِيحِينَ، وَعَبَدَ  
اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَبْغِيَهُ الْأَجَلُ، اللَّهُمَّ فَوْقَ وَارْحَمِ.

قد تتابعت عبارات أئمة القرون المفضلة: على أَنَّ مَنْ  
أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ؛ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ.

## عبرة

وما الدهرُ يومًا واحدًا في اختِلَافِهِ

وما كُلُّ أيامِ الفتى بسَوَاءٍ

قال تعالى: (ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتَّبَعَ هواه وكان أمره فرطًا). الفاسق المَصْرَجُ على الفسق، لا فائدة في صحبته؛ لأن من يَخَفُ الله لا يَصِرُ على كبيرة، ومن لا يَخَفُ الله لا تَوْمَنُ غائلته، ولا يوثق بصداقته، بل يتغير بتغير الأغراض. (إحياء علوم الدين).

كل من أسخطت الله لترضيه؛ فلا بدَّ أن يُسخطك ليرضي غيرك، فاترك رضاه لله قبل أن يترك رضاك لغير الله.

فالذين يقتصدون في المأكِل؛ نَعِيْمُهُم بها أكثر من المسرفين فيها، فإن أولئك إذا أَدْمَنُواها وأَلْفَوْها، لا يبقى عندهم كبير لَذَّةٍ، مع أنهم قد لا يصبرون عنها وتكثُر أَمْرَاضُهُم بسببها. (ابن تيمية/قاعدة في المحبة).

قال من وفقه الله: من أسباب حالات المسّ وخراب البيوت: ترك الصلاة أو تأخيرها والتهاون فيها، وعدم سماع القرآن أو هجره، وسماع الموسيقى والغناء، والتعلق بمسلسلات العشق والأفلام، وتعليق الصور ووضع التماثيل ومسبة الله والعياذ بالله.

## الدعاء الخفي

قال تعالى: (إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا). من فوائد إخفاء الدعاء: أنه أعظم في الأدب والتعظيم؛ لأن الملوك لا ترفع الأصوات عندهم، ومن رفع صوته لديهم مَقْتُوهُ، والله المثل الأعلى، فإذا كان يسمع الدعاء الخفي، فلا يليق بالأدب بين يديه إلا خفض الصوت به. (ابن تيمية)

ألفاظ كان صَلَّى الله عليه وسلّم يكره أن تُقال ومنها: سباب المسلم، وأن يتناجى اثنان دون الثالث، وأن تخبر المرأة زوجها بمحاسن امرأة أخرى. ومنها: أن يقول في دعائه: "اللهم اغفر لي إن شئت وارحمني إن شئت". (ابن القيم).

قال ابن عون: كنت عند القاسم بن محمد إذ جاءه رجل فسأله عن شيء، فقال القاسم: لا أحسنه، فجعل الرجل يقول: إني دُفعت إليك لا أعرف غيرك، فقال القاسم: لا تنظر إلى طول لحيتي، وكثرة الناس حولي، والله لا أحسنه. (ابن عبد البر/بيان العلم وفضله).

قال الأحنف بن قيس: حَتَفُ الرجلِ مخبوءٌ تحت لسانه. وقال الإمامُ الشافعيُّ لصاحبه الربيع: يا ربيعُ، لا تتكلم فيما لا يعينك، فإنك إذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها.

## أَجَلُ نِعَمِ اللَّهِ

قال تعالى: (الرحمن علّم القرآن خلق الإنسان علّمه البيان). ولَمَّا كانت هذه السورة لتعداد نعمه التي أنعم بها على عباده؛ قدّم النعمة التي هي أَجَلُهَا قدرًا، وأكثرها نفعًا، وفائدةً، وأعظمها عائدةً، وهي نعمة تعليم القرآن، فإنها مدار سعادة الدارين.

قال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ العبدَ ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالًا يرفعه الله بها درجات، وإنَّ

العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم). قال ابن حجر: (لا يلقي لها بالاً) أي: لا يتأملها بخاطره، ولا يتفكر في عاقبتها، ولا يظن أنها تؤثر شيئاً، وهو قوله تعالى: (وتحسبونه هيئاً وهو عند الله عظيم).

العَمَلُ بغير إخلاصٍ ولا اقتداء؛ كالمُسافر يَمَلأ جِرابَه رَمَلاً يُثْقِلُه ولا يَنْفَعُه. (ابن القيم).

ليكن لك مكان في بيتك تخلو فيه، وتحدث سطور كتبك، وتجري في حلقات فكرك. (ابن الجوزي).

## رب رحيم

تؤلمنا الأيام ونقول:

غداً أجمل.. ويأتي الغد ونقول إن الأمس أرحم!!

لكن.. لدينا ثقة في ربِّ رحيم أرحم...



ما حلَّ كرب في الزمان وكدر!  
إلا ولطف الله هلَّ وأمطر...

كم شدةٍ مرت عليك وغادرت!!  
منها فؤادك كاد أن يتفطر!!

فاصبر على بلوى الحياة وضيقها!  
إن الذي أشجأك كان مقدر!  
(عبد الخالق الحفطي).

ما ذنب العنب إذا صار خمراً؟!!!  
وما ذنب اللحية إذا أطلقها فاسق؟!!!

وما ذنب النقاب إذا لبسته سافلة؟!!!  
وما ذنب الصلاة إذا كان صاحبها كاذب؟!!!

👉 الشجرة التي يجلس تحتها أسد ...  
لا تتسلقها القروء! كذلك هي بيوت الرجال ...

الحياة مجرد التنفس!  
بل اللحظات التي تأخذ أنفاسنا!!

## لا حرمانا الله من عائلاتنا

لا غيب الله عنا ضجيج العائلة  
ولا أبهت أيماننا من جمال وجودهم  
ولا أطفأ فرحًا وأنسًا يُستزاد بهم  
ورضًا يمتدُّ بحضورهم

لا تتحمّل اشخاصًا أصبحوا عبئًا على قلبك بل واجه  
بأدب وانصرف بذكاء ولطف.

## لا تبالي في اهتمامك

ولا تتشبث بأحد حد الجنون  
فكل الأشياء ترحل والنفوس تتغير

عزيز النفس لا يعادي  
بل يترك الجمل بما حمل

الخسارة فعلاً هي خسارة راحة البال  
أما بالنسبة لخسارة الأشخاص فالبديل كثير.

ما من عبدٍ يترك معصية خوفاً من الله  
إلا وجد ثمرة تركها في حياته..  
يجدها بركةً في مال، أو سعة في رزق أو توفيقاً لطاعة.

## الكلمة الطيبة صدقة

الكلمات.. قد تكون كالعواصف حينما تهب..  
وقد تكون همسة بجمالها كنسمة..  
خاطبوا الناس على قدر ود القلوب..  
فالذين يحبون الخالق لا يؤذون خلقه.

أحياناً جملة وقد تكون كلمة..  
توصلك لبر الأمان..  
وتعيد إليك اطمئنان قلق الزمان.

الكلام أناقة فاختر كلماتك..  
كما تختار ثيابك وعطرك.

مارس كل أوجه الطيب ودع القسوة..  
فالناس تؤلمهم الكلمة القاسية..  
وتُسعدهم الكلمة الطيبة.

إن من الكلام ما هو أشد من الحجر..  
وأنفذ من وخز الإبر وأمر من الصبر..  
وأحرّ من الجمر.

مراعاة مشاعر الآخرين يتقنه المؤمن..  
صاحب القلب الرقيق والنقي النظيف.

اجعلوا حياتكم حلوة وقلوبكم بيضاء..  
وتذكروا!! ذات يوم لن نكون فيها...!  
وسيجد كلُّ منّا طيبه وقسوته بصحيفته.

## صراع مع النفس

يا نفسُ كم لي أُحَقِّق لك مطالبك  
وتتركيني!!! بحسراتي!!! أعانيها  
والنفس تسعى لأمرٍ قد يُدَنِّسها  
والدين جاها يُطهرها ويُزكّيها

لم ينهها ربُّها عبثًا لِحرمها  
بل كي ينقي نفوسًا ثم يرضيها  
يجود بالخير يعطي من خزائنه  
ومَن سواه الغنيُّ يعطي ويدعيها؟  
أعلنت حربًا على نفسي بما كسبت  
ثم البراءة علَّ الله يُعفيها  
أشكو لربي أخطائي!! أبوء بها  
من غيره الله يبدلها ويمحيها؟  
لفرحة الله فيمن تاب شدَّتْها!!  
أشدُّ من أمٍّ بالمفقود يأتيها  
قل للحيارى تعالوا هل أبشركم؟!!  
من تاه من ضلَّ رب الناس هاديها  
يا مذنبًا عُدْ إلى مولاك في ندمٍ  
عمَّا مضى في سنينٍ أنت ناسيها  
واعلم بأنك حتى الآن في مهلٍ  
فاغنم حياتك قبل الموت ينهيها

من همه التوب إن الله يرشده  
إلى الصلوات والآيات يتليها  
والروح تركو وذاك القلب طهره  
أدرانه كلّها تُغسل وينقيها  
من عاد لله وعد الله يقبله  
من قبل غرغرة للروح تأتيها  
ماذا تمنى نفوسٌ بعد توبتها  
إلا قبولاً به أغلى أمانيتها!!!  
ثم الجوار لخير الناس قاطبةً  
محمد خير خلق الله هاديها  
والختم صلّ وسلّم ربنا أبداً  
على دليل الحيارى نحو بارئها

## لا تعش لنفسك فقط

ما عاش.. من عاش لنفسه

فالنهر لا يشرب ماءه..

والبحر لا يبلع سمكه..  
والزراع لا يأكل ثمره..  
والنحل لا يشرب شهدة..  
والشمس لا تشرق لنفسها..

\*كل شيء خلق لخدم غيره.. فلنكن عونًا لبعضنا\*

فإذا جاءك المهموم.. أنصت..  
وإذا جاءك المعتذر.. اصفح..  
وإذا قصدك المحتاج.. أنفق..

كل شيء حولنا يرحل.. إلا الخير يظل مغروسًا في  
النفس..

فهنيئًا لمن يزرع الخير في نفوس البشر.. وينبت  
الطيب بين الناس.



## حبُّ الله المتين

حبُّ الله قوي، وحبُّ الناس واهية.

قال تعالى: (فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لِّمِ  
يَمْسَسُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ).  
لَمَّا فَوْضُوا أُمُورَهُمْ إِلَيْهِ، وَاعْتَمَدُوا بِقُلُوبِهِمْ عَلَيْهِ؛ أَعْطَاهُمْ  
مِنَ الْجَزَاءِ أَرْبَعَةَ مَعَانٍ: النِّعْمَةُ، وَالْفَضْلُ، وَصَرَفُ السُّوءِ،  
وَاتِّبَاعُ الرِّضَا، فَرَضَاهُمْ عَنْهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ.

(تفسير القرطبي).

أربعة تجلب الرزق: قيام اللَّيْلِ، وكثرة الاستغفار  
بالأسحار، وتعاهد الصَّدقة، والذِّكرُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرِهِ.

(ابن القيم/زاد المعاد).

قال الأوزاعي: ليس ساعةٌ من ساعات الدنيا إلَّا وهي  
معروضة على العبد يوم القيامة، يومًا فيومًا، وساعةٌ  
فساعة، لا تمر به ساعة لم يذكر الله تعالى فيها إلَّا  
تقطعت نفسه عليها حسرات، فكيف إذا مرت به ساعة  
مع ساعة، ويوم مع يوم، وليلة مع ليلة؟!

\*كثيرون هم الذين يرفعهم الناس، وإذا زال الرافع سقط المرفوع، ومن رفعه الله فلا سقوط له، فالله باقٍ.

## العمر لحظة

والليلُ فاعلم والنهارُ كلاهما

أنفاسُنَا فيها تُعَدُّ وتُحَسَبُ

مِنْ أَكْثَرِ مَشَاهِدِ الْقُرْآنِ تَأْثِيرًا: مَشَاهِدِ النَّدَمِ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى: (يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ). مَا أَشَدَّهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ! وَمَا أَصْعَبَهَا مِنْ أُمْنِيَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ! فَهَا نَحْنُ الْآنَ فِي زَمَنِ الْإِمْكَانِ. (إِبْرَاهِيمُ الْوَهْبِيُّ).

الوَاجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ إِذَا ابْتُلِيَ بِبَلَاءٍ جَسَدِيٍّ أَوْ نَفْسِيٍّ؛ أَنْ يَقُولَ؛ هَذِهِ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا عَنِّي سَيِّئَاتِي؛ فَإِذَا أَحْسَسَ هَذَا الْإِحْسَاسَ صَارَ هَذَا الْأَلَمُ نِعْمَةً؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ خَطَاءً دَائِمًا، فَالْآلَامُ وَالْبَلَايَا وَالْهَمُّ وَالْغَمُّ؛ تَكْفِيرٌ لِلْسَيِّئَاتِ بِكُلِّ حَالٍ، فَإِنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ صَارَتْ رِفْعَةٌ لِلدَّرَجَاتِ.

(ابن عثيمين).

قال سعيد بن عبد العزيز: من أخذ عِزًّا بغير حق؛  
أورثه الله ذُلًّا بحق، ومن جمع مالًا بظلم؛ أورثه الله فقرًا  
بغير ظلم.

جاء رجل إلى الحسن بن سهل يستشفع به في حاجة؛  
ففضاها، فأقبل الرجل يشكره، فقال له الحسن بن سهل:  
علامَ تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاةً كما أن للمال زكاة.  
(ابن مفلح/الآداب الشرعية).

## صلاة الليل

في ظلمات الليل الطويل اسجد طويلاً!!! تلذذ بصلاة  
هادئة تغسل همومك، وتبعث السكينة في فؤادك  
أضيئوا عتمة الليل بنور الوتر.

كن عبدًا ربَّانِيًّا:

والله ما رأينا الخير إلا من الله..

ولا وجدنا الجبر إلا منه..

ولا شعرنا بالراحة إلا بالسجود إليه..

ولا تحققت أمنياتنا إلا بفضلِهِ.

والله إن الواحد منا ليتعجب كثيرًا كيف تنتظم  
الأمور، وتتهياً الأسباب، وتُساق الأرزاق، بعد أن أغلقت  
جميع الأبواب، وضاحت الأرض بنا من القلق وكثرة  
التفكير.

فوضوا أموركم لله مهما كانت مُعقدة..  
فلا قوة تغلب قوة الله.

## إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ

فالحمدُ لله قَوْلًا وَفِعْلًا وَشُكْرًا وَرِضًا.  
لست ملزمًا بأن يفهم الجميع من تكون!!  
لذا عِش تفاصيل حياتك لنفسك.

حتى الورد الأبيض له ظل أسود.

كن قويًا بالله في كل تفاصيل حياتك..  
فالهجوم وكثرة التفكير تमित الضعفاء قهراً.

الأماكن التي لا تعرف قدرك غادرها بأسرع وقت  
ممكن، فأى مكان لا يعطيك أصحابه التقدير والاحترام،  
سيسلب منك جمال الحياة وهدوءها.

العلاقات التي لا تشعر بأمانٍ فيها اقطعها بدون تردد.

## الصبر.. على أذية الناس

الذين يتباهون بطول ألسنتهم،  
وقدرتهم على انتقاد الناس وتجريحهم.  
يقول عليه الصلاة والسلام، حديث صحيح:  
[إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ  
النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ].

قال شيخ الإسلام ابن القيم - رحمه الله:  
وكثير من الناس لا يهنأ له عيش،  
في يوم لا يؤذي فيه أحدًا من بني جنسه،  
ويجد في نفسه تأذيًا،  
بحمل تلك السُّمِّيَّةِ والشر الذي فيه،  
حتى يفرغه في غيره،  
فيرد عند ذلك أنينه، وتسكن نفسه.

## دعاء

أكثرُوا من هذا الدعاء..  
وخاصة عند الخروج من البيت..  
[اللهم أعوذُ بك أن أَضِلَّ أو أَضِلَّ أو أَزِلَّ أو أُزِلَّ أو  
أَظْلِمَ أو أَظْلَمَ أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ]. حديث صحيح.

## الحياة الطيبة

لن تنعم بحياة طيبة حتى تصبح مستعدًا لخسارة أي شيء، فلا تكره تدابير الله مهما كانت، فهناك أشياء كثيرة حدثت كان خلفها فتوحات ربانية أسعدتنا، وألطف إلهية حفظتنا.

قال ابن تيمية رحمه الله:

إذا ناجى العبد ربه في السَّحر واستغاث به وقال:  
يا حيُّ يا قيُّوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث  
أعطاه الله من التمكين ما لا يعلمه إلا الله.

## معنى التوكل

أن ترى الأبواب مغلقة والطرق مسدودة  
ومع ذلك تقول: (كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ).

لو كان لك نصيب في أمر تتمناه وترجوه من الله ستراه  
واقعا بين يديك، وإن لم تتحقق أمنياتك فهناك عوض  
رباني أعظم وأكبر ينتظرك.

## أهل الاستقامة

يا أهل الاستقامة..

اسألوا الله لأنفسكم الثبات..

فأنتم في زمن الغربة!

أكثر الناس معاناةً هذه الأيام..

هم الذين تربّوا على الفضيلة جيّداً.

وتجدهم دومًا في جهاد مع أنفسهم..

للحفاظ على ما تبقى من فضائل الأخلاق.

أما الطرف الآخر السفهاء..



الذين امتلأت بهم وسائل التواصل..  
فهُم يسبحون في بحر الوقاحة بلا حياء..  
بعد أن ظلوا في السنوات الماضية..  
يحاربون الدين وأهله..  
بلا ضمير ولا رادع ولا وازع ديني.

واليوم بعضهم عندما طاله ومن يعول..  
شناعة فعلهم ونتاج عملهم..  
صاروا يتخفّون كلُّ منهم بطريقته.

أما البعض الآخر ما زالوا في غيِّهم طاغين..  
احذروهم وحذِّروا منهم المسلمين!  
فإن أمهلهم الله تعالى..  
فلن يهملهم عز وجل..  
وعليهم من الله ما يستحقون.

اللهم اهدنا وأصلح أحوالنا..  
وثبتنا عليها يا رب العالمين.

## عاقبة الصبر

تجلّد لريبِ الدَّهرِ واصبرِ لِصِرْفِهِ  
ولا تبتئسْ حُزْنًا بما فعلَ الدهرُ

قال تعالى: (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون). جعل الله هذه الكلمات ملجأً لذوي المصائب، وعصمةً للمتخنين؛ لما جمعت من المعاني المباركة، فإن قوله ﴿إنا لله﴾ توحيد وإقرار بالعبودية والملك، ﴿وإنا إليه راجعون﴾ إقرار بالهلك على أنفسنا، والبعث من قبورنا، واليقين أن رجوع الأمر كله إليه كما هو له.

كان صَلَّى الله عليه وسلّم، يستعيز من الحَوَر بعد الكُور. قال المباركفوري: أي النقصان بعد الزيادة، وقيل من فساد الأمور بعد صلاحها، وأصل الحَوَر؛ نقض العمامة بعد لُقْهَها، وأصل الكُور من تَكْوِيرِ العمامة وهو لُقْهَها وَجَمْعُهَا. (تحفة الأحوذى).

من العجائب أن الفضائل مستحسنة مستثقلة،  
والرذائل مستقبحة مستخفة. (ابن حزم/الأخلاق  
والسير).

لا يُشرع الجهر بالتكبير خلف الإمام، والذي يُسمّى  
التبليغ؛ لغير حاجة باتفاق الأئمة، وتنازعوا في بطلان  
صلاة من يفعله على قولين، مع أنه مكروه باتفاق  
المذاهب كلها. (ابن تيمية/جامع المسائل).

## إشراقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يقول أحدهم:  
كانت أمي تدعو لي حين تأمرني بالصلاة وتقول:  
قم للصلاة ربي يكرمك، قم للصلاة ربي لا يحرملك  
حلاوتها، قم للصلاة ربنا يوفقك..  
فأحببت الصلاة وكنت أنتظرها لأسمع دعوات أمي  
لي. منذ صغري وأنا أرى أمي تصلي وبعد كل صلاة  
تدعو الله بصوت مسموع:  
اللهم اجعل ابني من أهل الصلاة المستمتعين بها..

اللهم اجعل قرّة عين ابني في الصلاة..

فكبرت وهي ما زالت تدعو ووجدت نفسي- أحب الصلاة.. وأجمل لحظات حياتي هي التي أقفها بين يدي ربي.

كلمة (صلّ) وحدها لا تكفي، بل وضّح السبب وقل لأولادك:

صلّ "حتى يرضى الله عنك".

اخشع "في صلاتك حتى يقبلها الله".

توضأ جيّدًا "حتى تتساقط كل ذنوبك".

حتى أصبحت الصلاة جزءًا أصيلًا من نفسي. لا يمكن الحياة بدونها..

الإيجابية رائعة في كل شيء..

"رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبّل دعاء".

## حفظ السر

مهما كانت علاقتك قوية بشخص ما..

احفظ أسرارك لنفسك.

قال رسول الله ﷺ: «سلوا الله العفو والعافية  
والمعافاة»

قال ابن القيم -رحمه الله:-

وهذا السؤال متضمن للعفو عما مضى- والعافية في  
الحال، والمعافاة في المستقبل بدوام العافية واستمرارها.

في تخطيط كل واحد منا أشياء وأمنيات يريد الوصول  
إليها مهما كانت الصعوبات والعقبات، لكن حكمة الله  
ومشيئته تمنعه من تحقيقها، فيحزن ويفكر كثيرًا لأجلها  
ثم يرضى ويسلم أمره كله لله، فتغشاه رحمت الله  
وألطافه من كل اتجاه؛ فيحمده سبحانه أنه صرفه عنها  
والله يعلم وأنتم لا تعلمون..

## لا تحزن

عندما تعصف بك الحياة وتضيق عليك الأمور تفاعل

فإن لك ربًّا يدبّر لك الأمر أفضل مما تدبره أنت  
لنفسك.

كل من جعلك من أساسيات يومه..  
يستحق أن تبني له في قلبك وطنًا يليق به..  
فحافظوا على أمهاتكم وآبائكم..  
وزوجاتكم، وأزواجكم، وأولادكم: بنين، وبنات.

## ثوب الرجاء

لبستُ ثوبَ الرجا والناسُ قد رقدوا  
وقمتُ أشكو إلى مولاي ما أجْدُ  
وقلت: يا عُدتي في كل نائبةٍ  
ومَن عليه لكشف الضُّرِّ أعتمدُ  
وقد مددتُ يدي والضُّرُّ مشتمل  
إليك يا خيرَ مَن مُدَّت إليه يدُ

فلا تَرُدَّنْهَا يَا رَبِّ خَائِبَةً  
فبحر جُودِكَ يَروِي كل من يَرُدُّ  
أشكو إِلَيْكَ أُمُورًا أَنْتَ تَعْلَمُهَا  
مَا لِي عَلَى حَمَلِهَا صَبْرٌ وَلَا جَلْدٌ

## يَدْرِكُ قَلْبُكَ..

أَنْ مَا يَعْتَرِيهِ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ تَكْشِفَهُ الْكَلِمَاتُ، فَيُهْدِيكَ  
اللَّهُ صَمْتًا وَمَظَرًا، يُهْدِيكَ سَجُودًا هَادِنًا، يُخْرِجُكَ مِنْ دُنْيَا  
الْبَشَرِ، بَلْ يَهْدِيكَ صِرَاطَ الْبَاحِثِينَ عَنْهُ السَّائِرِينَ إِلَيْهِ،  
مُتَلَمِّسًا حِكْمَةَ الْعَارِفِينَ.

الَّذِينَ يَسْتَنْشِقُونَ التَّفَاصِيلَ، يُمَدُّونَ يَدًا بِيضَاءَ،  
يَعِيشُونَ خَلْفَ أَسْوَارِ الْمَعْرِفَةِ، يُقَاتِلُونَ ذَوَاتَهُمْ وَيَهْزِمُونَ  
نَفُوسَهُمْ، أَصْحَابُ حَالٍ وَتَرْحَالٍ، لَا يَخْضَعُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ.

إِنْ كَانَ فِي اللَّيْلِ قَرَأْنَا وَمَحْرَبًا  
سَيَفْتَحُ اللَّهُ أَبْوَابًا وَأَبْوَابًا..  
فَلَوْ رَأَيْتَ الْبَحْرَ مَا انْفَلَقَا،

وآنست نارًا فما وجدت قبسًا ولا أملًا،  
وكلما سرت في النفق مُدّ لك نفقًا،  
وحظّ المغيب على أحلامك وتساقطت همًّا..  
هو الحميد وجوده لا يفنى،  
والغني من إلى المولى افتقر..

سبحانك اللهم وبحمدك  
أشهد أن لا إله إلا أنت  
أستغفرك وأتوب إليك

## من أجمل ما قرأت

الحاسدون ألقوه في الجب،  
والسماسرة باعوه بثمان بخس،  
والعاشقون ألقوه في السجن،  
والعقلاء جعلوه وزير المالية،  
وأصحاب المصالح خططوا له وعليه



والمحتاجون رفعوه على العرش...

فلا القصر علامة الحب،

ولا السجن علامة الكره،

ولا المُلْك علامة الرضا..

إنما الأمر كله: (وكذلك يجتبيك ربك).

فطريق الاجتباء والولاية محفوف،

بالعناية الإلهية..

أراد إخوة يوسف أن يقتلوه،

فلم يَمُت!!

ثم أرادوا أن يلتقطه بعض السيارة،

لِيُمَحَّى أَثَرُهُ فارتفع شأنه!!

ثم بِنِعْ ليكون مملوكًا فأصبح ملكًا!!

ثم أرادوا أن يمحوا محبته من،

قلب أبيه فازدادت!!

فلا تقلق من تدابير البشر،

فإرادة الله فوق كل إرادة..

قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ  
مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

## رحمة الله بعباده

«فَهَكَذَا الرَّبُّ سُبْحَانَهُ لَا يَمْنَعُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنُ شَيْئًا مِنَ  
الدُّنْيَا إِلَّا وَيُؤْتِيهِ أَفْضَلَ مِنْهُ وَأَنْفَعَ لَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِغَيْرِ  
الْمُؤْمِنِ، إِنَّهُ يَمْنَعُهُ الْحَظَّ الْأَدْنَى الْخَسِيسَ، وَلَا يَرْضَى لَهُ  
بِهِ؛ لِيُعْطِيَهُ الْحَظَّ الْأَعْلَى النَّفِيسَ.

والعبد لجهله بمصالح نفسه، وجهله بكرم ربه  
وحكمته ولطفه..

لَا يَعْرِفُ التَّفَاوُتَ بَيْنَ مَا مُنِعَ مِنْهُ، وَبَيْنَ مَا ذُخِرَ لَهُ،  
بَلْ هُوَ مُوَلَّعٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ وَإِنْ كَانَ دَنِيئًا، وَبِقِلَّةِ الرِّغْبَةِ فِي  
الْأَجَلِ وَإِنْ كَانَ عَلِيًّا..

وَلَوْ أَنْصَفَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَأَتَى لَهُ بِذَلِكَ، لَعَلِمَ: أَنَّ فَضْلَهُ  
عَلَيْهِ فِيمَا مَنَعَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَذَاتِهَا وَنَعِيمِهَا أَعْظَمُ مِنْ  
فَضْلِهِ عَلَيْهِ فِيمَا آتَاهُ مِنْ ذَلِكَ.

فَمَا مَنَعَهُ إِلَّا = لِيُعْطِيَهُ، وَلَا ابْتِلَاهُ إِلَّا = لِيُعَافِيَهُ،  
وَلَا امْتَحَنَهُ إِلَّا = لِيُصَافِيَهُ، وَلَا أَمَاتَهُ إِلَّا = لِيُحْيِيَهُ،

وَلَا أَخْرَجَهُ إِلَى هَذِهِ الدَّارِ إِلَّا = لِيَتَأَهَّبَ مِنْهَا لِلْقُدُومِ  
عَلَيْهِ، وَلِيَسْلُكَ الطَّرِيقَ الْمُوَصِّلَةَ إِلَيْهِ، ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾،

﴿أَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ..

ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - . [الفوائد | | ص ٥٧].

## حياة طيبة

قال الله تعالى: {من عمل صالحًا من ذكر أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنحييَنَّهُ حياة طيبة}.

العيش الهنيء والحياة السعيدة.. لا يحتاج سوى  
إيمان بالله وعمل صالح...!

فكلما ازددت صلاحًا في العمل.. زادت حياتك طيبًا..  
وامتلأ صدرك انشراحًا...!

حين قالت مريم العذراء: يا ليتني ميت قبل هذا وكنت  
نسيًا منسيًا... كانت تخبر النساء بأن الشرف والحياء أغلى  
من الحياة نفسها...

ما زلت أحاول أن أفهم ماذا رأى موسى عليه السلام  
من فتاة مدين لينفق عشر- سنين من عمره مهرًا لها...  
فوجدت الجواب في قوله تعالى: (تمشي على استحياء) لم  
يصف الله تعالى طولها ولا شكلها، بل وصف أغلى شيء  
فيها وهو الحياء. إن لم تستحي فافعل ما شئت.. فعلمت  
أن الحياء.. هو ما نفتقده في هذا الزمان.. الله يستر...

ناداك قلبي خاشعًا ولساني  
يا عالِمًا بالسر والإعلان  
فَرِّجْ كروب المسلمين جميعهم  
واحفظ علينا نعمة الإيمان  
يا من إذا وقف المسيء ببابه  
ستر القبيح وجاد بالغفران  
تعفو الملوك عن النزيل بحيّهم  
كيف النزيل بساحة الرحمن...

## دعاء

وَرَفَعْتُ كَفِّي وَالْمَطَالِبُ جَمَّةٌ  
لَكِنَّ رَبِّي وَاسِعُ الرَّحِمَاتِ

\*قال تعالى: (ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ). فهو يلوي عنقه استكبارًا عن الحق واتباعه؛ كي يَضِلَّ عن سبيل الله، وَيُضِلَّ النَّاسَ أَيْضًا، ويدعوهم للفساد واللّهو،

فعاقبته في الدنيا: الفضيحة والخزي والمّقت، وفي الآخرة: ما يستحقّه من عذاب الله.

قال وهب بن منبه: من يتعبّد يزدد قوّةً، ومن يكسل يزدد فتورًا. قال ابن كثير: وهذا أمر مجرّب؛ أن العبادة تُنشّط البدن وتليّنه، وأنّ النوم يكسل البدن فيقيّسه.

قال سفيان بن عيينة: كان رجل من السلف يلقي الأخ من إخوانه، فيقول: يا هذا إن استطعت ألاّ تسيء إلى من تحب فافعل، فقال له رجل: وهل يسيء الإنسان إلى من يحب؟! قال: نعم، نفسك أعزّ الأنفس عليك، فإن عصيت الله فقد أسأت إليها.

قال ابن قدامه: ينبغي لتّالي القرآن أن يعلم أنه المقصود بخطاب القرآن ووعيده وأن القصص لم يُردّ بها السمر؛ بل العبر.

## فائدة اليوم

■ ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه: «جلاء الأفهام» أربعين فائدة للصلاة على النبي ﷺ ومنها:

✓ امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.

✓ موافقة الله سبحانه وتعالى في الصلاة على النبي ﷺ وإن اختلفت الصلاتان، فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف.

✓ موافقة الملائكة فيها.

✓ الحصول على عشر- صلوات من الله تعالى، المصلي مرة واحدة.

✓ أن يُرفع العبد بها عشر- درجات، ويكتب له بها عشر حسنات، ويُمحى عنه بها عشر سيئات.

✓ أنه يُرجى إجابة دعائه إذا قدّمها أمامه.

✓ أنها سبب لشفاعة النبي ﷺ.

✓ أنها سبب لغفران الذنوب.

✓ أنها سبب لكفاية الله سبحانه وتعالى العبد ما أهمه.

✓ أنها سبب لقرب العبد من النبي ﷺ يوم القيامة.

✓ أنها سبب لقضاء الحوائج، وسبب لنفي الفقر.

]] جلاء الأفهام - ابن القيم

## نعم الله

ولله نِعْمَاءٌ عَلَيْنَا عَظِيمَةٌ

ولله إِحْسَانٌ وَفَضْلٌ عَظِيمٌ

قال تعالى: (إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون). فلا يقوى تسلط الشيطان على الإنسان إلا مع ضعف الإيمان، وإذا قَوِيَ الإيمان؛ ضعف تسلط الشيطان.

من نواقض الإسلام التي تساهل فيها كثير من الناس في هذا الزمان؛ الاستهزاء بالله وبالرسول وبدين الإسلام، فالواجب على المسلم أن يعرف ما يتعلق بهذا الناقض، وأن يحذر من الوقوع فيه، وأن ينكر على من يقع فيه حسب استطاعته، حتى يسلم له دينه وتبرأ ذمته أمام الله جلَّ وعلا.



ليعلم المغتاب أنه بالغِيبَةِ متعرض لسخط الله تعالى ومقتته، وأن حسناته تُنقلُ إلى المغتاب إليه، وإن لم يكن له حسنات نقل إليه من سيئات خصمه، فمن استحضر ذلك لم يطلق لسانه بالغِيبَةِ.

إذا مرت بك الآية من كلام الله، وفيها معانٍ سبق أن مررت بها؛ فلا تمضِ غير مكترث، بل توقف معها، وأعد استنشاق معانيها، وسترى لذلك أثرًا في نفسك.

### من أنفع الوصايا

لا تُعلق قلبك بغير الله، لا ترجو أحدًا غير الله، ولا تنتظر عطاءً ولا مددًا وفرجًا من غير الله.. بالله وحده نتعافى ونُجبر وننتصر على خيبات الحياة!

لكل شيء ثمن..

لكن انتبه أن تدفع ثمنًا غاليًا..

مقابل شيء رخيص جدًا.

مع مرور الأيام الأعوام ستدفن كل يوم مواقف..  
لا فائدة من أن تخبر أحداً بها.

## السجود لله

هو المكان الوحيد الذي تعترف فيه بالهزيمة الكاملة..  
والضعف والحاجة الماسة للعون والغوث من الذي بيده  
الأمر كله، فأظهر حاجتك لربك وفقرك إليه.

مهما كانت الظروف والصعوبات  
ستبقى (الصلاة) قوةً ومواساةً وجبراً لك..  
فلا تفرط فيها مهما كانت مشاغلك..  
فهي الأمان الذي لا يصحبه خوف  
والطمأنينة التي لا يشوبها قلق  
والتوفيق الذي لا ينقطع.

## عظمة الإيمان

فليس من السهل الحصول على مرتبة الإيمان بكلمة تُقال باللسان؛ بل لا بد من امتحان مَنْ يدّعي الإيمان، ومصدق ذلك قوله تعالى: (أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ. وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ).

إياك والعجلة، فإن العرب كانت تُكْنِيها أم الندامة لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويجب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويقطع قبل أن يقدر، ويحمد قبل أن يجرب، ويذم قبل أن يخبر، ولن يصحب هذه الصفة أحد إلا صحب الندامة واعتزل السلامة.

إنَّ الله حينما رَكَّبَ قلوبنا: جعل راحتها في محابِّه ومرضاته، فمن بحثَ عن راحة قلبه في غير ما يحب الله؛ فقد بحث عما يتعبه ويبعثه، والراحة التي يجدها العاصي بمعصيته؛ هي سراب زائل ومسكّن قاتل.

## مصحفي

لو أن عيني لم تُعانق مصحفي  
بالله قولوا كيف قلبي يبصر!

قال تعالى: (أَقَمْنِ زُيِّنَ لَهُ سَوْءُ عَمَلِهِ فَرَأَهُ حَسَنًا). لا يزال المرء قريبًا من التوبة، إذا كان يفعل المعصية وهو يعلم أنها ذنب. أما إذا كان يرى قبيحه حسنًا، فاعلم أن الضلال قد استحکم.

الهم والحزن لا ينفعان العبد البتة، بل مضرتهما أكثر من منفعتهما، فإنهما يُضعِفان العزم، ويوهنان القلب، ويحولان بين العبد وبين الاجتهاد فيما ينفعه، ويقطعان عليه طريق السير، أو ينكسانه إلى ورائه.

(ابن القيم/ زاد المعاد).

قال إبراهيم بن أدهم: أعلى الدرجات؛ أن يكون ذكر الله عندك أحلى من العسل، وأشهى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف.

واعلم أنّ سوء الخاتمة - أعاذنا الله منها - لا يكون  
لِمَن استقام ظاهره، وصلاح باطنه.

### حسن الظن بالله

إذا ضاق صدرك فأحسن ظنك بالله.. وتفاءل وألزم  
الدعاء والصلاة.. وسترى من فضل الله عليك، وكريم  
عطائه ما يشرح صدرك ويطمئن قلبك.  
فبسكون الليل هناك همسات لا يسمعها إلا الله  
وحده.

قال تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ  
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ).

إذا ضايقتك من حولك، أو الناس بكلامهم  
وأزعجوك وأتعبوك بتصرفاتهم..  
فأكثرُوا التسبيح واهرعوا للصلاة؛ فإنها  
نجاة لك وأمان وطمأنينة لقلبك.

ربنا أجب دعاء الداعي.. واغفر للعاصي وسامحه  
واعفُ عنه وارزقه التوبة وراحة البال..  
يا رب بُشِّرْني على مسامح كل يائس، تنشر- الأمل في  
ثنايا مواجهه فيخلق الفرح في مُحَيَّاه.

تقبل أسرتك كما هي..  
فمهما بحثت هنا وهناك لن تجد أصدق وأوفى منها..  
حتى بعد رحيلك عن هذه الدنيا.

"لا (تحزن) إن الله {معنا}."  
"لا (تخافا) إني {معكما} أسمع وأرى".

استحضاري لمعية الله تعالى الخاصة لعباده  
المؤمنين= فرح وسعادة في مقابل (لا تحزن).  
أمان واطمئنان في مقابل (لا تخافا).  
فيثمر ذلك (سكينة) في قلب المؤمن تعمُّ يومه  
وليلته وحياته. اللهم إنا نسألك معيتك 🙏

## إشراقة الصباح

يعتمدُ الصباح على قلوبنا في إشراقاته؛ فكلما زاد يقيننا  
أنّه يوم سعيد وجميل.. زاد تألُّقه.

## تدبر

لا تيأس إذا حرمك الله ما تُحب، ولا تحزن إذا  
انجبرت على العيش مع وضع قد يؤلمك، بل ابتسم لأن  
الله قال بكل رحمة:

﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

## إشراقة

"التغيرات البسيطة في أسلوب حياتكم اليومي يمكن  
لها أن تحقق نتائج هائلة في مستقبلكم".

## الهمسة الغالية

{ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجَوُكَ }

يرى الله صبرك وقلة حيلتك وشتات قلبك، يرى كل ما مررت به وكل ما صبرت لأجله، لا تخف ولا تحزن سينجيك من كل هذا برحمته سبحانه، كن محسن الظن وموقنًا بالله سبحانه.

## ومضة

قال ابن الجوزي -رحمه الله-:

«ضاق بي أمرٌ أوجبَ غمًا لازمًا دائمًا، وأخذتُ أبلغ في الفكر في الخلاص من هذه الهموم بكلِّ حيلةٍ وبكل وجه، فما رأيتُ طريقًا للخلاص، فعرضتُ لي هذه الآية:

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

فعلمتُ أن التقوى سببٌ للمخرج من كلِّ غم، فما كان إلا أن هممتُ بتحقيق التقوى فوجدتُ المخرج».

"رُبَّ سُنَّةٍ أَحْيَيْتَهَا أَوْرَثَتْكَ نَعِيمًا".

ركعتي الضحى.

اللهم اصرف عنا الوباء والبلاء..



اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجَنُونِ وَالْجَذَامِ وَمِن  
سَيِّئِ الْأَسْقَامِ..

اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ،  
وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.

## الدعوة إلى الله

كن داعيًا..

[بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً.....].

ربما تغريدة تغير مجرى حياة..

شخص ذاب قلبه في المعاصي..

وغرق في أمواج الشر..

قد تكون أنت دليله إلى الخير بإذن الله.

اجعل برامجك وحواسك تخدم دينك..

غرد بالخير وانشر النصح والذكر.

واحذر كل الحذر!  
من رويضة هذا الزمن!

فإن...

هذا الزمان تبدلت أحواله  
وغدا نعيق الفاسدين صهيلاً  
وجه الحقيقة أظلمت أرجاؤه  
وفم العدالة أتقن التضليلاً  
الرافعون بكل زيف مجدهم  
أخذوا السفاهة في الدروب خليلاً  
والقابعون على كراسي جهلهم  
ألفوا النفاق وأدمنوا التطبيلاً  
وإذا أصيب القوم في أخلاقهم  
فأقم عليهم مأتماً وعويلاً.

\*جزء من حديث صحيح فيه توجيه وأمر.  
{وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا}.

## كن متفانيًا

﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾

فَمَا بِكَ بِأَحْوَالِ الْبَشَرِ!!

يُقَلِّبُهَا وَيُغَيِّرُهَا وَالْأَيَّامُ بَيْنَ النَّاسِ يُدَاوِلُهَا، أَحْسِنُ الظَّنَّ  
بِاللَّهِ وَكُنْ مُتَفَانِيًا.

## تأمل

أكثر الناس عفوًا وصفحًا أشدهم تقوى لله، وأقلهم  
عفوًا أقساهم قلبًا وأضعفهم إيمانًا (وأن تعفوا أقرب  
للتقوى).

## همسة محب

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ﴾

صبروا على فتن الحياة وتمسكوا بحبل الله في السراء  
والضراء، فجزاهم بما صبروا نعيمًا مقيمًا لا يفنى، ولا  
يزول.

## وقفة

هل استشعرت يومًا نعمة الله عليك إذ أجرى على  
لسانك ذكره الذي هو أحب شيء إليه، وأنار قلبك وقوّاه  
للتبصّر في معانيه واستحضار بعض آثاره ولوازمه؟؟؟ وقد  
حرم كثيرين!!!

لا تراقب الناس، ولا تحكم عليهم،  
أو تنتقدهم، أو تشمت بهم!!!  
كن واعيًا في حياتك: تأمل وتفكر،  
استنتج دروسًا، دون أن تتحدث عن أحد بسوء..  
ليكن همك: كيف أرتقي، وانشغل بإصلاح عيوبك عن  
تعداد عيوب الناس.

## همسة الفجر

في عمرٍ ما؟!  
ستعرف أن الاحترام أهم من الحب.. والتفاهم أهم  
من التناسب.. والثقة أهم من الغيرة.. والصبر أعظم دليل  
للتضحية..

وأن الابتعاد عن المشاكل لا يعني الضعف، بل يعني  
أنك أكثر قدرة على الاستمتاع بحياتك.

وعندما تصفح فأنت لا تغير الماضي، بل تصنع الفرق  
في المستقبل!!!!

بين كسبِ القلوب وكسرِ القلوب خيط رفيع أسمه:  
(أسلوب)...

كل شيء حولنا يرحل ويغيب إلا الخير يظل مغروسًا  
في النفوس.. هنئيًا لمن يزرع الخير والطيب في كل طريق..  
وهنئيًا لمن أهدى العابرين في حياته أريجًا من شذاه..

اجعل من يراك يدعو لمن ربّاك؛ فنقاء القلب ليس  
غباء إنما فطرة يميز الله بها من أحب.

اللهم صلّ وسلّم وبارك على نبينا محمدٍ وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

قال تعالى: (وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ  
الْإِنْسَانُ عَاجِلاً). قال ابن عباس: هو دعاء الرجل على  
نفسه وولده -عند الضجر- بما لا يحب أن يُستجاب له.  
وقال ابن جزي: ذمّ وعتاب لما يفعله الناس عند الغضب

من الدعاء على أنفسهم وأموالهم وأولادهم، وأنهم يدعون بالشر في ذلك الوقت، كما يدعون بالخير في وقت التثبيت.

(ابن جزى/التسهيل لعلوم التنزيل).

"من أحب أن يفتح الله له قلبه أو ينوره، فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه، وترك الذنوب واجتناب المعاصي، وليكن له فيها بينه وبين الله خبيئة من عمل، فإنه إذا فعل ذلك فتح الله عليه من العلم ما يشغله عن غيره.

قال ابن مسعود: من أحب أن يُكرم دينه فليعتزل مجالسة أصحاب الأهواء فإن مجالستهم ألصق من الجرب.

فلا تجوز العصبية للمذاهب ولا للأشخاص ولا للقبيلة. وإنما المسلم يتبع الحق مع من كان، ولا يتعصب ولا يترك الحق الذي مع خصمه. فالمسلم يدور مع الحق أينما كان؛ سواء كان في مذهبه أو مع إمامه أو مع قبيلته أو حتى مع عدوه، والرجوع إلى الحق خير من التماسي في الباطل. (صالح الفوزان/إعانة المستفيد).

## أيها الأب ♥

لا تظن أيها الأب أن نصائحك لأولادك التي لم يعملوا بها..

قد ذهبت سدى أو أن تعبك بلا فائدة.  
ما دامت نيتك خالصة لوجه الله..  
فأجرك محفوظ عنده سبحانه وتعالى.

تأمل في لقمان الحكيم حين نصح ابنه  
لم يذكر الله لنا إن كان الابن قد استجاب.  
فدورك هو أن تنصح وتجتهد..  
أما الهداية فهي بيد الله وحده.

فاطمئن.. ↪

فكل نصيحة قدمتها  
ستبقى شاهدة لك  
في صحائف أعمالك

وثمارها قد تأتي ↪

في الوقت الذي يقدره الله 🙌

وفكك الله وأعانك على تربية أولادك. ❤️

لا تستنزف طاقتك بتغيير من لا يريد التغيير، سواءً  
كان قريباً أو بعيداً...

## النصيحة وكفى!!

أشد ما يُختبر فيه المرء.. هو الرّضا في مواضع  
الحرمان، وفي الأقدار التي خالفت كل توقعاته، في كل  
موقفٍ أجبر عليه، وكل ما يعيشه ويخالف هواه.. فيهتز  
داخله، ويحاول مجاهدة قلبه، وترويضه، حتى يلين ويهدأ  
ويقنع، مهما أغرقه الغضب، فيصبح على يقين أن ما  
قُضي هو الخير.



## نصيحة

👉 "عندما تكون نقيًا من الداخل، يمنحك الله نورًا من حيث لا تعلم، يحبك الناس دون سبب، وتأتيك مطالبك دون أن تنطق بها.. صاحب النية الطيبة هو من يتمنى الخير للجميع دون استثناء؛ فسعادة الآخرين لن تأخذ من سعادتك، وغناهم لن ينقص من رزقك، وصحتهم لن تسلبك عافيتك، واجتماعاتهم بأحبّتهم لن تفقدك أحبابك.. دائمًا كن الشخص الذي يمتلك النية الطيبة.. اللهم إنا نسألك سلامة القلب".

👏 يا ربّ.. منك سكون النفس إن سكنتُ، ومنك أمني وإيماني، ومعتصمي.. يا رب منك تباشيري وعافيتي.. وفيك عند هبوبِ الريح مُلتزمي، لولاك ما قرّ لي سمعٌ ولا بصرٌ! ودون فضلك لم أثبتُ على قدمي.

\* 👏 اللهم جمل صباحنا بذكرك، وعفوك، وتوفيقك، وبركتك، ورضاك عنا، اللهم بك أصبحنا وعليك توكلنا وأنت خير الحافظين. \*

👏 اللهم احفظ إخواننا المستضعفين في كل مكان يا رب العالمين. 👏 اللهم اغفر لنا ولوالدينا وأهلينا وجميع المسلمين. 👏 اللهم صلّ وسلّم وبارك علي الحبيب المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين.

## لا تسخر من أحد

لا تلوموا أحداً إذا رأيت أولاده على غير تربيته ولا شاكلته..

ولا تسخر منه أو تنهره أو تغتابه بحجة أنه قصّر- في تربية أولاده.

فأبونا آدم عليه السلام لم يقصّر- في تربية ولديه، وبالرغم من ذلك قتل أحدهما الآخر.

ونوح عليه السلام لم يقصّر- في تربية أبنائه، وبالرغم من ذلك مات أحدهم كافراً.

ويعقوب عليه السلام لم يقصّر- في تربية أبنائه الذين حقدوا على أخيهم يوسف عليه السلام، وألقوه في غيابة الجب ليتخلصوا منه.

كل ما في الأمر أنك (لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ).

فإذا رزقك الله بأبناء صالحين فاحمد الله واشكره كل يوم، ولا داعي للافتخار بأنك أحسنت تربية أولادك وغيرك لم يحسن.

فخير البشرية محمد صَلَّى الله عليه وسلّم ربّاه جده وعمّه الكافران، وفي النهاية مدحه ربّه (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) فمن أين جاء الخلق العظيم، إنه إعداد الله لمحمد صَلَّى الله عليه وسلّم ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين.

(فلا تنسب هداية وأدب ابنك لنفسك)، وتنس أن هذا توفيق من الله سبحانه).

ولا تجلد ذاتك، لأن ابنك الذي بذلت جهدك ومالك وعمرك في تربيته ما زال بعيداً عنك وعن الهداية، لكن استمر واجتهد في الدعاء له)، والله يأتي بالهداية في الوقت الذي يريده سبحانه.

{رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}.

## شباب القلوب

{قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا}...

قلوب المؤمنين شابة لا تشيخ..

اشتكى وهن العظم وشيب الرأس، ولم يشتك وهن الروح.. ولا ضعف الإرادة.. ولا شيب الطموح.

وهن العظم لن يكون مشكلة  
طالما أن العزم والإرادة قويان.

## وصية لقمان

قال لقمان لابنه: يا بني إن الذهب يُجَرَّب بالنار  
والعبد الصالح يُجَرَّب بالبلاء. (إحياء علوم الدين  
١٣٣/٤).

## وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

قال ذو النون: من أراد التواضع فليُوجَّه نفسه إلى  
عظمة الله فإنها تذيب وتصفو.. ومن نظر إلى سلطان الله  
ذهب سلطان نفسه.. لأن النفوس كلها فقيرة عند هيئته.

اللهم هب لنا إرادة وعزمًا قويَّين يعينان على فعل  
الصالحات حتى الممات.

بعض البشر لو كل عمرك تراعيه!!!

غلطة وحيدة يهدم اللي بنيتة!!!

لا شاف شيء ما يوده ويرضيه!  
ينسى جميع اللي بذلت وعطيته!!!

## التفاؤل

حياة بعض الأشخاص حزن على ما فات، وتشاؤم لما هو آت، وعدم رضا في وقته الذي يعيشه، فقليل من التفاؤل تسعدوا؛ فقد كان النبي ﷺ يعجبه الفأل.

احتضن "أسرتك" بكل ما أتيت من قوة..  
فصالح أفرادها وبرهم أعظم مشروع في الحياة.

أعظم أنواع الرزق شريكٌ مُحِبٌّ وفيّ  
إذا مالت الدنيا لا يميل.

اللهم سخر لنا من الأقدار أطيبها..  
ومن التباشير أسعدها.. ومن الأرزاق أوسعها.

بعض القرارات التي تشعر بصعوبتها قد تكون هي  
الصحيحة؛ فاعزم وتوكل على الله واسأله الخيرة.

## من النعم المنسية

القدرة على إنجاز عملٍ في وقتٍ قصير.  
الشخص الذي يحافظ على صلاة الفجر لن تغلبه  
الهموم والصعوبات.

لعل في بعض الأقدار التي لا نحبها خيرًا كثيرًا نجهله.

واسكب في طريق اليأس أملًا..  
لعل العابر الزمان يشربُ..

مؤلم أن تنتظر شيئًا لن يأتي، أو ليس لك..  
فلا تحمّل نفسك ما لا تطيق.  
حق كل ما تتمناه بالدعاء وحسن الظن بالله.

## قلب محب

لا أملك كلمات توفي قدركم..  
ولكني أملك قلبًا يحبكم، ويدعو لكم بـكُل جوامع  
الخير..

اسأل الله الذي هو في ملكه مقيم..  
وفي جلاله عظيم..  
وعلى عبادَه رحيم..  
وبكل شيءٍ عليم..  
وعلى من عصاه حليم..  
وبمن رجاه كريم..  
أن يكرمكم..  
ويعزكم..  
ويحبكم..  
ويرحمكم..  
ويغنيكم عمَّن سواه..

ويرزقني وإياكم ووالدينا وذرياتنا وأحبابنا الفردوس  
الأعلى من الجنة..

وصلّ اللهم وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلي آل  
سيدنا محمد.

كل صباح وأنتم في أتم الصحة والعافية.

🌹 🙏 اللهم آمين 🙏 🌹

## امحها يا علي

في صلح الحديبية، تجلّت حكمة النبي ﷺ

عندما اعترض سهيل بن عمرو على كتابة

"محمد رسول الله" في وثيقة الصلح

وطالب أن تُكتب "محمد بن عبد الله".

طلب النبي ﷺ من علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
أن يمحوها، لكن علياً رفض احتراماً للنبي.

فأخذ النبي ﷺ الوثيقة ومحاها بيده الشريفة ليُرسخ  
قاعدة عظيمة في التعامل مع المواقف الحساسة.



"امحُها يا علي":

رسالة بأن التنازل عن الأمور الصغيرة أحيانًا يؤدي إلى تحقيق مكاسب كبيرة.

"امحُها يا علي":

دعوة للتسامح وتجاوز الخلافات لضمان استقرار العلاقات.

"امحُها يا علي":

حكمة نبوية في اختيار الصمت والتنازل المؤقت لصالح بناء المستقبل.

وفي الأسرة خصوصًا نحتاج إلى هذه الحكمة يوميًا مع الزوجة، مع الأبناء، ومع الإخوة.

تجاوز الصغائر، التغاضي عن الأخطاء والصبر على المواقف هي مفاتيح بناء أسرة متماسكة وسعيدة بإذن الله.

وفي النهاية، تذكّر دائمًا: "امحُها يا علي".

## الصبر

والصبرُ جسرٌ في محيط جراحنا  
ونهايةُ الجسر الطويلُ جنانٌ.

قال تعالى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ). وقد استنبط بعض الأذكياء من هذا: أنه تعالى أرحم بخلقه من الوالد بولده، حيث أوصى الوالدين بأولادهم. \* (تفسير ابن كثير).

مجالس العقلاء تزيد في العقل، ومجالس الجاهلين تزيد في الجهل، ومخالطة المساكين تُذهب الكبر.  
(ابن الجوزي/التذكرة في الوعظ).

تعليم الصبيان القرآن، أصل من أصول الإسلام، فينشئون على الفطرة، ويسبق إلى قلوبهم أنوار الحكمة قبل تمكُّن الأهواء منها وسوادها بأكدار المعصية والضلال.

الإنسان إذا وفَّقه الله لكثرة الذكر؛ بارك الله له في وقته، وبارك له في عمله، والعلماء السابقون تجد الواحد منهم يكتب الكراسات الكثيرة في المدة القليلة مع أعماله وأحواله وضيق المعيشة. (ابن عثيمين/شرح صحيح مسلم).

## كن مع الله

قال تعالى: (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ). لا تعتمد على ما في قلبك من رسوخ الإيمان، وتعتقد أنه لن يتسلط عليك الشيطان، ولن يتسرب إليك هوى النفس الأمارة بالسوء! بل كن دائماً لاجئاً إلى الله سائلاً الثبات. (ابن عثيمين).

قال ابن رجب الحنبلي: كل ما يؤلم النفوس ويشق عليها؛ فإنها كفارة للذنوب. (رسائل ابن رجب).

وكلُّ من أحبَّ شيئاً بعشق أو بغير عشق، فإنه يُصرف عن محبته بمحبة ما هو أحب إليه منه إذا كان يزاحمه، فإذا كان الله أحبَّ إلى العبد من كل شيء، وأخوف عنده من كل شيء، لم يحصل معه عشق ولا مزاحمة إلا عند

غفلة، أو عند ضَعْفِ هذا الحُب. (ابن تيمية/أمراض القلوب وشفائها).

قال وهب بن منبه رحمه الله: ليس من بني آدَمَ أَحَبُّ إِلَى شَيْطَانِهِ مِنَ الْأَكُولِ النَّوَامِ. (كتاب الزهد).

## كلام عظيم!

يقول الشيخ ابن سعدي رحمه الله:  
بعد التأمل والاستقراء..

وجدت أن الأذكار التي يُوصى بالإكثار منها..  
كما في الكتاب والسنة هي ستة أذكار..

الستة أذكار التي سأذكرها لك تُعتبر هي رأس الحربة  
وسلاحك الفتاك في معركتك الطويلة مع الهموم والأحزان  
والأوجاع والأمراض والذنوب...!!

الذكر الأول: (الصلاة على رسول الله)

التزم به طوال اليوم..

ستجد أنك في نهاية اليوم كنت (مُكثرًا)

الذكر الثاني: (كثرة الاستغفار)  
إذا ألهمك الله وأعانك في وقت فراغك  
أن تقول (أستغفر الله) كثيرًا.

الذكر الثالث: (يا ذا الجلال والإكرام)  
والإكثار من هذا الذكر يكاد يكون من السنن  
المهجورة مع أن رسول الله أوصانا به..  
قال رسول الله (أَلْظُّوا بِيا ذا الجلال والإكرام)  
وألظُّوا معناها.. أكثروا.. والزموا..  
وخصَّ رسول الله هذين الاسمين لأن فيها سر  
عظيم..

يا ذا الجلال معناها: يا ذا الجمال والكمال والعظمة.  
والإكرام يعني: يا ذا العطاء والجود..  
ولو تغوص في معناها لوجدت أنك تُثني وتطلب!!  
تخيل أنك في اليوم تقول لله مئات المرات..  
يا ذا الجلال.. أكيد سيفرح الله بك..

ومئات المرات تقول (والإكرام)  
فالله يعلم حاجتك وسيُعطيك!

الذكر الرابع:

(لا حول ولا قوة إلا بالله)

وهذا الكلمة أوصى بها رسول الله كثيرًا من الصحابة  
وقال عنها كنز من كنوز الجنة.

لو أنك حافظت على الإكثار من لا حول ولا قوة إلا  
بالله..

لرأيت من تدبير الله عجبًا ولطفًا وفضلًا من الله  
ونعمة.

الذكر الخامس:

هو دعاء نبي الله يونس

(لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)

هذا الذكر قاهر الأحزان وجالب الأفراح.

الذكر السادس:

(سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر).

## قاعدة

العبرة والمنفعة والثمرة في الأذكار والأدعية والرقية  
تكون في الإلحاح، والإكثار، والتكرار، والتدبر..  
على قدر إكثارك من ذكر الله لك.. تنال محبة الله..  
على قدر إلحاحك في الدعاء.. تستنزل الإجابة..  
على قدر تكرارك للرقية الشرعية..  
يكون فتكك بالشياطين وطردك لسموم الحسد.  
❦ السعدي \_ رحمه الله \_  
• علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام/٤٧ح.

🔊 قال الحافظ ابن الجوزي رحمه الله: من أحبَّ  
ألاً ينقطع عمله بعد موته فليشر العلم.

📖 [التذكرة في الوعظ] (ص ٥٥).

## لكل أبواب حفيظ

قال تعالى: (هذا ما توعدون لكل أبواب حفيظ). ولما كانت النفس لها قوتان؛ قوّة الطلب وقوّة الإمساك؛ كان الأبواب مستعملًا لقوّة الطلب في رجوعه إلى الله ومرضاته وطاعته، والحفيظ مستعملًا لقوّة الحفظ في الإمساك عن معاصيه ونواهيه. فالحفيظ: الممسك نفسه عما حرّم عليه، والأبواب: المقبل على الله بطاعته.

(ابن القيم/الفوائد).

من أبغضك وعاداك؛ فعامله بضد ذلك لتكسب الثواب، وتكتسب هذا الخلق الفاضل، وتتعجل راحة قلبك، وتخفف عن نفسك همّ المعاداة، وربما انقلب العدو صديقًا، والمبغض محبًّا كما هو الواقع، واعفُ عما صدر منهم لله، فإن من عفا عن عباد الله عفا الله عنه، ومن سامحهم سامحه الله، ومن تفضل عليهم تفضل الله عليه، والجزاء من جنس العمل.

لا بد من هذه الثلاثة: العلم والرفق والصبر؛ العلم قبل الأمر والنهي، والرفق معه، والصبر بعده.

(ابن تيمية/مجموع الفتاوى).



قال ابن حزم رحمه الله: فالطمع أصل لكل ذلٍّ، ولكل همٍّ، وهو خلقٌ سوءٍ دَمِيمٌ.

ستواجه في حياتك أشخاصًا تنتهي علاقتك بهم ويحسبونك تقصدهم بكل شيء.

جُلُّ النهايات لها مقدمات لكننا نتجاهلها لأننا لا نريد حينها استيعاب الحقيقة.

إن في تأخير إجابة دعائك مصالح وحيكم لا تُعد ولا تحصى، من أعظمها حصول الافتقار لله واللجوء إليه ولهذا قال ابن الجوزي رحمه الله « لا تملَّ من الدعاء، فربما كانت المصلحة في تأخير الإجابة فربما أنت تُثاب وتُجاب إلى منافعك » .

لا تؤذي نفسك بالصبر على علاقات المصالح والأوجاع فإن لم تكن العلاقة لأجل أن تسعد وترتاح وتطمئن وإلا فعدمها أفضل.

ولأجل هذا...

حافظوا على علاقاتكم بأسرتكم بكل ما تستطيعون من قوة، وما عداهم فليرحل من يرحل ويبقى من يبقى.. فغيرهم كثير والناس في الأصل مشغولة بمصالحها فقط.

## التوكل على الله

لا شيء ضروري بعد التوكل على الله أكثر من المثابرة  
لأنها تتخطى كل العراقيل..

إذا أردت أن تنجح في حياتك فاجعل المثابرة  
صديقك الحميم..

والتجربة مستشارك الحكيم..

والحذر أخاك الأكبر..

والرجاء عبقريتك الحارسة..

المثابرة تغلب الذكاء..

والصبر يغلب الحظ..

والعبرة دائمًا بالنتائج..

مثل الأصدقاء مثل رفاق سفر..

يجب مساعدة بعضهم البعض على

المثابرة في الطريق إلى حياة أكثر سعادة.

الفرق بين المثابرة والعناد هو أن الأولى تعتمد على  
إرادة قوية.. والثانية تعتمد على إرادة ضعيفة فاشلة!!!

النصر ينتمي إلى مثابرة أكبر...

المثابرة لا تنجح مع أهل الرياء والنفاق والمدح  
والتمادح الكاذب.. وكل من يلبس تلك الأقنعة مخادع  
كذاب!!!

لي طموح نسر ومثابرة نملة...

يمكنك التغلب على أي تحدٍّ من خلال الموقف  
الإيجابي والقدرة على التحمل...

## الدين النصيحة

قال الحسن رحمه الله: إنك إن تبلغ حق نصيحتك  
لأخيك! حتى تأمره بما تعجز عنه!

وسئل ابن المبارك أي الأعمال أفضل؟

قال:

النصح لله. قيل:

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قال: جهده إذا نصح ألا يأمر ولا ينهى!

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله:

لو أن المرء لا يعظ أخاه حتى يحكم أمر نفسه!

ويكمل الذي خُلق له من عبادة ربه!

إذن لتواكل الناس الخير.. وإذن يُرفع الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر، وقلّ الواعظون والساعون لله عز  
وجل بالنصيحة في الأرض.

وقال الفُضَّيل بن عياض رحمه الله:

ما أدرك عندنا من أدرك بكثرة الصلاة والصيام!

وإنما أدرك بسخاء الأنفس.. وسلامة الصدور..  
النصح للأمة.

وقال معمر: كان يقال:  
أنصح الناس لك من خاف الله فيك.

إذا صنعت معروفًا فاستره...  
وإذا صنّع معك فأنشره!

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه:  
لا يتم المعروف إلا بثلاث خصال:  
تعجيله..

وتصغيره في عين معطيه!  
واخفائه عن الناس!!

صانع المعروف لا يقع..  
ولو وقع لا ينكسر!

## صباح الخير

صباحُ الخيرِ للماضين في الدنيا على أملٍ  
جُزيتُم بالرضا أنسًا، وزدتم بالمنى فألاً

تدبّر:

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

من عظيم ملكه وسلطانه أن ما من شيء في الليل والنهار يسكن فيه، إلا وكان تحت تصرّفه وملكه ﷻ

تأمل:

﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾

هي الطمأنينة والوقار والسكون الذي ينزّله الله في قلب عبده، عند اضطرابه من شدّة المخاوف، فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه ويوجب له زيادة الإيمان، وقوّة اليقين والثبات... "ابن القيم 'رحمه الله'.

"ونسألك اللهم صباحًا خاليًا من كل يأسٍ وضيقٍ وقلة حيلة، مليئًا بالأمل وقوة الاستعانة بك واليقين في تديريك".

قال تعالى: (واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر). كنا يركضان.. هو يهرب من المعصية.. وهي تركض وراءها! تشابه الطريق، واختلفت النوايا! (تأملات قرآنية).

قال صلى الله عليه وسلم: (استغنوا عن الناس ولو بشِوص السَّوَاك). أي تعفّفوا عن مسألتهم، حتى عن شِوص السَّوَاك، وهو ما يتفتّت منه عند التسوُّك. والمراد: التقنُّع بالقليل، والاكتفاء بالكفاف، حتى لو اكتفى المرء بأكل فُتات السَّوَاك، لو فُرض أنّه يسدّ رمقه، وهذا مبالغة في الاستغناء عن الناس وعدم طلب شيء منهم.

متى نظر العامل للخير؛ إلى التفات القلوب إليه؛ فقد زاحمَ الشرُّ نيته. (ابن الجوزي/صيد الخاطر).

وليُعلم اللبيب؛ أنّ مدمني الشهوات يصيرون إلى حالةٍ لا يلتذُّون بها، وهم مع ذلك لا يستطيعون تركها.  
(روضة المحبين).

## الله خير حافظاً

قال إخوة يوسف:

{وانا له لحافظون} ...

وقال لهم أبوهم:

{فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين} ... فضيعوا  
يوسف وحفظه الله، ثق بالله وستنعم براحة البال.

اعلم أن لكل فضيلة أَسًا.. ولكل أدب ينبوعًا.. وأُسُ  
الفضائل وينبوع الأدب هو العقل الذي جعله الله للدين  
أصلاً.

وللدنيا عمادًا! فأوجب الدين بكماله وجعل الدنيا  
مدبرة بأحكامه... وألّف بين خلقه مع اختلاف هممهم  
ومآربهم.. وتباين أغراضهم ومقاصدهم...

وجعل ما تعبدهم به قسمين:

قسمًا وجب بالعقل فوَّكده الشرع...

وقسمًا جاز في العقل فأوجبه الشرع..

فكان العقل لهما عمادًا.



قال الحسن البصري رحمه الله:  
ما استودع الله أحداً عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما.

## فائدة لابن القيم رحمه الله

أنفع الناس لك رجل مكنك من نفسه حتى تزرع فيه  
خيرًا.. أو تزرع فيه معروفًا.

فإنه نعم العون لك على منفعتك وكمالك...

فانتفاعك به في الحقيقة مثل انتفاعه بك أو أكثر...

وأضرُّ الناس عليك من مكن نفسه منك حتى تعصي.  
الله فيه.

فإنه عون لك على مضرتك ونقصك!!!

المقارنة السلبية تقتل السعادة...

لا تقارن نفسك بمن يملك شيئاً تفقده...

بل قارن نفسك بمن يفقد أشياء تملكها.

## الصمت

الصمت..

قد يكون بكاء الروح!  
ولكن! لذّة نتاجه نشوة الانتصار.

أنت بصمتك حكيماً..  
عندما تجد الكلام أليماً.

أحياناً يا عزيز القلب!  
يكون الصمتُ.. رسالة!  
"صوتها مرتفع" .. يسمعها..  
كل عاقل يشعر بك...!!  
وقد تصل للجاهل "كدرس".

حين تفيض المعاني وتجف الكلمات..  
يكون الصمت سيد الموقف!

أحياناً يكون بداخلنا كلام..  
لا يحتاج إلى آذان تسمعه..  
بل إلى قلب يشعر به...!!

نصمت أحياناً.. رغم الوجع..  
لأننا نعلم جيداً بأن حديثنا..  
لن يغير شيئاً من ألم الواقع.

إذن صمتك "ذهب" وارتفع شعار..  
إمّا الصفح وهو الأنفع..  
وإمّا.. وعند الله تجتمع الخصوم.

## المروءة

إن لم نذكر أحدهم بالخير..  
فلا نتبّع عثراته.

لأننا لو تأملنا حقيقة أنفسنا لوجدناها مليئة بالعيوب والأخطاء.

فالأولى من ذلك.. أن نسعى لإصلاح أنفسنا.. لما يجعلها أبهى وأسمى.

وأن نرتقي بها إلى كل ما هو صلاح لها.. ونَدعَ عنا ما لا يعيننا.

## الثروة الحقيقية..

أن نصنع لأنفسنا الأثر الطيب.. فهو المكسب في الحياة وبعد الممات.

قد يكرهك البعض لأنك عنهم مختلف..

لا تعيش وفق قيودهم وتوافق أفكارهم.

أنت بأخلاقك وأثرك الحسن..

تتفوق عليهم وبكثير.

وهم في أعماقهم يتمنون سلوكك..

ولكن القلوب بيد مقلبها عز وجل.

فأثبت يا رعاك الله..

ودعهم في غيِّهم يتقلبون.

اللهم..

[يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ].

## حسن الخلق

قال النبي عليه الصلاة والسلام:

"ألا أخبركم بأحبكم إلى الله وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة، قالوا بلى قال: أحسنكم أخلاقًا". أخرجه الإمام أحمد.

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

حسن الخلق في ثلاث خصال:

اجتناب المحارم!

وطلب الحلال!

والتوسعة على العيال!

من كلام ابن القيم رحمه الله:  
وصاحب الخلق الوسط مهيب محبوب عزيز جانبه!  
حبيب لقاءه!

### قال بعض الحكماء

الْقَ صَاحِبُ الْحَاجَةِ بِالْبَشَرِ... فَإِنْ عَدِمْتَ شُكْرَهُ لَمْ  
تَعْدَمْ عِذْرَهُ!!

قيل للأوزاعي رحمه الله:  
ما كرامة الضيف؟  
قال: طلاقة الوجه وطيب الحديث.

قال الحسن رحمه الله:  
حقيقة حسن الخلق بذل المعروف وكف الأذى  
وطلاقة الوجه.

قال الحافظ ابن رجب: قال الإمام أحمد: حسن  
الخلق أن تحتمل ما يكون من الناس!!

كثير من الناس يظن أن التقوى هي القيام بحق الله  
دون عبادته!!!

## قَدَرُ اللَّهِ

تجري الرِّيحُ بما شاءَ الإلهُ لها  
للَّهِ نحنُ وموجُ البحرِ والسُّفُنُ

كرم الله أوسع من خيالك..

وأكبر من حاجتك..

وأرحب من أمانيك..

ما أمر الله تعالى بشيء إلا وأعان عليه.

"ولا نهى عن شيء إلا وأغنى عنه".

الفاروق عمر رضي الله عنه.

"نَحْنُ قَوْمٌ مَسَاكِينٌ لَوْ لَا سَتَرَ اللَّهُ لَافْتَضَحْنَا"  
أحمد بن حنبل رحمه الله.

## التوكل على الله

وَإِذَا الْقُلُوبُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَتْ  
مَا ضَرَّهَا عَسْرُ الْحَيَاةِ وَرَبُّهَا يَكْفِيهَا

## الاستغفار

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ حَسَبْنَاهُ هَيئًا وَهُوَ  
عِنْدَكَ عَظِيمٌ..

الفائز بها.. حتمًا خسران.

النقاش عندما يتحول جدال!



الإطالة والتوسع والخروج من الأصل.  
الشد والانفعال وخاصة مع الخاصّة.  
كل ذلك عقم للفائدة.

الطريقة الوحيدة للفوز ببعض المعارك  
\*هي عدم خوضها منذ البداية! \*  
والشجاع ليس الذي يربح الخصومات  
\*وإنما الذي يتلافها. \*  
أساسًا بعض المعارك ليس فيها لذة النصر  
ولو انتصرت.

وذلك لتفاهتها أو تفاهة خصومها!!  
يتساوى فيها النصر والهزيمة!

كن حكيماً وأميراً عادلاً لنفسك..  
ولا تخُض التجربة وأنت في غنى عنها..  
وتذكر حديث الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام:

"ليس الشَّدِيدُ بالصُّرْعَةِ،  
إنَّما الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ".

### {الشيطان يعدكم الفقر}

عندما تهمل بالنفقة ثم تغبُّ يدك خشية الفقر، فاعلم  
أن الشيطان قد نفَّذ المهمة.

{رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام  
الصلاة وإيتاء الزكاة}.. فما كان مُلهِيًا وشاغلاً عمَّا أمر الله  
به من ذكره والصلاة له، فهو منهِيٌّ عنه وإن لم يكن  
جنسه محرَّمًا، كالبيع والعمل في تجارة وغير ذلك...

(ابن تيمية/الفتاوى)

قال أبو الدرداء رضي الله عنه:

ومِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ بِرٍّ، مَعَ تَقْوَى وَبِقِيْنٍ، أَكْظَمُ وَأَفْضَلُ  
وَأَرْجَحُ مِنْ أَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنْ عِبَادَةِ الْمُغْتَرِّينَ...

(حلية الأولياء، لأبي نعيم).

{ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك  
رحمة إنك أنت الوهاب} ... لتحافظ على قلبك...

{ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع  
الشاهدين} ... إذا أردت الشهادة.

{ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً} ...  
إذا كنت خائفاً من عذاب جهنم...

قال يحيى بن معاذ -رحمه الله-: من أعظم الاغترار  
التمادي في الذنوب على رجاء العفو من غير ندامة!

وتوقع القرب من الله بغير طاعة!

وانتظار زرع الجنة ببذر النار!

وطلب دار المطيعين بالمعاصي!

وانتظار الجزاء بغير عمل!

والتمني على الله مع الإفراط!

قال حذيفة المرعشي. رحمه الله: إياكم وهدايا الفجار  
والسفهاء فإنكم إن قبلتموها.. ظنوا أنكم قد رضيتم  
فعلهم!!!

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ أَدَى  
غَلْبَتِهِ أَخْلَاقُ الْكِرَامِ فَأَقْلَعَا  
وَتَرَى اللَّئِيمَ إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ أَدَى  
يَطْغَى فَلَا يُبْقِي لِصُلْحٍ مَوْضِعَا

## العوض الجميل

دائمًا وأبدًا.. اسأل الله العوض الجميل  
في الحياة والأشخاص والمواقف.

سُتُفْرَجَ يَوْمًا وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ سِتْصَابَ بِالْخَسَارَةِ  
الْفَادِحَةِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ تَعْوِضُهَا..

حين ترى أعمالك الثمينة في موازين غيرك..  
حملتها لهم الغيبة والوقوع في أعراضهم.

لن تستمرّ تفاصيل الحياة بشكل صحيح  
إلا بالتجاوزات وتحمل التّبعات.

## أطواق

حقوق العباد شأنها عند الله كبير فهي لا تسقط في  
هذه الدنيا بالتقادم بل هي أطواق في الرقاب.. لا تفك إلا  
بعفو أصحابها ومسامحتهم (وعند الله تجتمع الخصوم).

يتعب قلب الإنسان وتتسارع نبضاته كثيرًا حين  
يتعلق الأمر بمن يحب فارفقوا بأمهاتكم وآبائكم.

## الذاكرة الضعيفة

من محاسن الذاكرة الضعيفة أن الشخص يتمتع  
بالأشياء الجيدة عدة مرات لأول مرة...

قليل من العلم مع العمل أنفع من علم كثير بضعف  
العمل!

الاعتقادات الراسخة هي أعداء الحقيقة، وهي أكثر  
خطرًا من الأكاذيب!

إذا استشارك عدوك فقدّم له النصيحة لأنه خرج من  
العداوة إلى صداقتك...

غالبًا ما يضيع المال بحثًا عن المال!!!  
الرجل التافه يحرمك من العزلة دون أن يوفر لك  
جلسة ممتعة!

ليس المهم أن تصل إلى القمة..  
المهم ألا تسمي الحضيض الذي أنت فيه قمة!!!

استمرارية العمل هي ما تبني المجتمع..  
فمن المهم أن تبادر، ولكن الأهم أن تصل...

اكتب بنفسك، وأضف أفكارك، ودع قلمك يبدع في  
الكتابة..

ولا تكن نسخة لمن سبقك..

صحيح هي صعبة في البداية، ولكنها ليست  
مستحيلة وصعوبتها تُذلل بالقراءة..

ويجب أن تكون قراءتك بتركيز وتمعن.. فليس المهم  
كم تقرأ.. بل كم فهمت مما قرأته..

الحظ لا يدق الأبواب بطريقة عشوائية...  
المهم أن تكون موجودًا حين يدق الحظ بابك!

المهم هو الإيمان الداخلي بإمكانية التغيير...  
الإيمان بجدوى العمل هو جذوة الأمل المشتعلة في  
الأعماق... حتى ولو ببصيص شمعة في البداية...

المهم في المشكلة ليس حلها...  
ولكن القوة التي نكتسبها في إيجاد الحل...

## عداوة الشيطان

{الشيطان للإنسان خذولًا} ...  
يُزَيِّنُ له الباطلَ، وَيُقَبِّحُ له الحقَ،

وَيَعِدُّهُ الْأَمَانِي، ثُمَّ يَتَخَلَّى عَنْهُ وَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ. (تفسير ابن  
سعدي).

اثنتان يكرهُهُمَا ابْنُ آدَمَ:

عن محمود الأنصاري رضى الله عنه قال: قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم: (اثنتان يكرهُهُمَا ابْنُ آدَمَ:  
الموت، والموتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ  
الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ).

المحدث: الألباني.

المصدر: صحيح الترغيب.

الصفحة: ٣٢١٠.

حكم المحدث: صحيح.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

فإذا رأيت الرجل: ذوقه ووجدته وطربه ونشوته في  
سماع الأبيات دون سماع الآيات، وفي سماع الألحان دون  
سماع القرآن.



فهذا من أقوى الأدلة على فراغ قلبه من محبة الله  
وكلامه، وتعلقه بمحبة سماع الشيطان؛ والمغرور يعتقد  
أنه على شيء!

ففي محبة الله وكلامه ورسوله أضعاف أضعاف ما  
ذكر السائل من فوائد العشق ومنافعه، بل لا حب على  
الحقيقة أنفع منه، وكل حب سوى ذلك باطل، إن لم  
يُعن عليه ويشوّق المحب إليه...

## الصدقة

قال النبي صلى الله عليه وسلم:  
ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة...  
وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة...  
وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة...  
وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة...  
(صحيح الترغيب ١٩٥٥).

تفقّدوا أحوال أولادكم العاطفية وتلمّسوا حاجاتهم  
النفسيّة، أشبعوها بالكلمة الطيبة والتشجيع واللفظ  
وحسن المعاملة، وأكثروا من الدعاء لهم.

{رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً} ...

{رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ} ...

## يقول أهل الفضل

من أجمل ما تُهديه لأخيك أن تدعو له وتقول:

(اللهم ألبسه لباس التقوى، واكفه ما أهمه، وأسعده  
بطاعتك، وارزقه من واسع كرمك، واحفظه من كل شر،  
وفرّج همه، وأسعد قلبه، واغفر له ولوالديه، يا حي يا  
قيوم).

## القرب من الله

قُربك من الله يُغنيك ويكفيك..

فأكثر من ذكره وشكره..

إذا حققت التوكل على الله حقَّ التوكل، وفوضت  
جميع تفاصيل حياتك إليه، دبر لك أمورك كلّها وكَمَلها  
وأتمّها وأسعدك بها وجعلها خيرًا لك.

أبلغ ما سأل العبدُ ربّه أربعة أشياء:

- رضوان الله عزّ وجلّ..
- والنظر إلى وجهه الكريم..
- والفردوس الأعلى..
- ومرافقة النبي ﷺ في الجنة..

## الصلاة

افزع إلى الصلاة: حتى لو ساءت الأمور إلى أسوأ حد..

افزع إلى الصلاة، وتأمل ألطاف الله فيما حولك..

هكذا سوف تُريح عقلك من كثرة التفكير وتضخيم  
الأمور.

حاور من يحترمك..

وشاور من يفهمك..

واقترَب كثيرًا ممن يقدرُك.

## عواقب الذنوب

عواقب الذنوب.. وضررها على القلوب.

فالذنب إما يميت القلب،

أو يمرضه مرضًا مخوفًا،

أو يضعف قوّته ولا بُد،

حتى ينتهي ضعفه إلى الأشياء الثمانية،

التي استعاذ منها النبي

صلى الله عليه وسلم - وهي:

الهم، والحزن،

والعجز، والكسل،

والجبين، والبخل،

وضلع الدين، وغلبة الرجال.

وكل اثنين منها قرينان..

والمقصود أن الذنوب،  
من أقوى الأسباب الجالبة لهذه الثمانية،  
كما أنها من أقوى الأسباب الجالبة  
لجهد البلاء، ودرك الشقاء،  
وسوء القضاء، وشماتة الأعداء،  
ومن أقوى الأسباب الجالبة  
لزوال نعم الله وتحول عافيته،  
وفجاءة نقمته، وجميع سخطه.  
ابن القيم الجوزية - الداء والدواء.

## أدب النصيحة

أُخِّي انصَحْ وَلَا تَفْضَحْ..  
وَعَاتِبْ دُونَ أَنْ تَجْرَحْ  
وَسَامِحْ مَنْ أَسَاءَ وَقُلْ  
عَسَى رَبُّ الْوَرَى يَسْمَحْ

وَإِنْ ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا  
تَفَكَّرْ فِي {أَلَمْ نَشْرَحْ}  
وَسَلْ مَوْلَاكَ تَيْسِيرًا  
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَ  
وَقُلْ حَقًّا وَلَا تَكْذِبْ  
إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَمْزَحَ  
وَتَابِعْ خَيْرَ مَبْعُوثٍ  
وَلَدْ بِالْبَابِ لَا تَبْرَحَ  
وَدَعْ مَا قَدْ هَوَيْتَ وَخُذْ  
هَوَى الْمُخْتَارِ لِلْأَصْلَحِ  
وَلَا تَرْكُنْ إِلَى عَقْلِكَ  
فَعَقْلُ الْمُصْطَفَى أَرْجَحُ  
وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ  
فَذُو الْأَحْقَادِ مَا أَفْلَحَ  
وَبِعْ دُنْيَاكَ بِالْعُقْبَى  
فَنِعْمَ الْبَيْعُ وَالْمَرْبَحُ

وَذَاتَ الْبَيْنِ أَصْلِحَهَا  
يَنَالُ الْقَوْرَ مَنْ أَصْلَحَ  
وَصَلَ عَلَى الْحَبِيبِ تَفُزْ  
ودومًا بِالسَّلَامِ اصْذَحْ

## بر الوالدين

من أعظم القربات، ومن أفضل الطاعات، ومن أسباب تفريج الكروب، وتيسير الأمور، فهنيئًا لمن كان له أم أو أب على قيد الحياة.

## خير الله للعباد

خيرة الله لك خيرٌ من رحمات الناس كلهم، ولو عُرضت عليك المغيبات لاخترناها؛ من شدة ألطاف الله التي تتجلى في تفاصيلها، لتعلم يقينًا بأن تدابير الله كلها خير ورحمة.

لا تتحدث بهمومك وأحزانك لأحد..  
فمع مرور الأيام ستنسى أنت وهم يذكرون..

لن يخذل (الله) عبدًا أقبل عليه.  
أحيانًا يأتيك الحسد على هيئة نصيحة، فكن فطنًا  
ممن تأخذ النصيحة.

ما نراه صعبًا هو يسير على الله، وما نراه كبيرًا هو  
صغير عنده، وما نراه مستحيلًا هو هين عليه، فقط علينا  
أن نقصد بابه الكريم.  
القرب مع الله يُعيد للنفس راحة بالها واطمئنائها.

## قدرة الله

{قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ}  
وهوّن عليك بـ {فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا} ...  
ضمّ قلبك واقرأ عليه {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ} ...



وَإِذَا ارْتَعَدَ خَوْفًا دَثْرُهُ بـ {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ  
فَتَرْضَى} ...

واعلم أَنَّهُ ما استأنَسَ بِاللَّهِ أَحَدٌ إِلَّا وَآوَاهُ، وما رَفَعَ أَحَدٌ  
يَدَهُ إِلَيْهِ إِلَّا وَأَعْطَاهُ، فلا تُكْثِرَنَّ مِنَ التَّبَاكِي وَالْأَسْفِ واترك  
لِلَّهِ شَتَاتَ أَمْرِكَ، فَكُلَّ الْكَوْنِ تَحْتَ أَمْرِهِ، إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْءٌ  
قَالَ لَهُ: "كُنْ فَيَكُونُ"، وَكُلُّ أَحْلَامِ قَلْبِكَ فِي خَزَائِنِ اللَّهِ،  
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ.

وافعل كما فعل موسى - عليه السلام، عِنْدَمَا خَرَجَ  
مِنْ مَدِينَةِ فِرْعَوْنَ حَائِقًا، مُحْتَاجًا، فَقِيرًا، أَعْزَبَ، يَتَرَقَّبُ، فِ  
أَوَى إِلَى رَبِّ الدُّنْيَا، وَقَالَ: "رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ  
فَقِيرٌ".

وبعد أن قالها وتوكل على الله حقَّ التوكل، ووثق به  
تمام الثقة.. أَمِنَ، وتزوج، ورُزِقَ "النبوة"، آوَى إِلَى اللَّهِ  
فآوَاهُ اللَّهُ...

هُوّنْ عَلَيْكَ فِ اللَّهِ يَعْلَمُ مَوْضِعَ كَسْرٍ - خَاطِرِكَ،  
وَسَيَجْبِرُهُ بِيَدَيْهِ فَيَدُ اللَّهُ فَوْقَ يَدِكَ الْقَاصِرَةِ، وَفُؤَاكَ

الْخَائِرَةُ، وَهُوَ يَتَوَلَّى مَا أَعْجَزَكَ، فَرَدِّدْ قَائِلًا: أَعْجَزَنِي أَمْرِي  
وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنْ.

هُوَ حَسْبُكَ؛ وَحَسْبُكَ أَنَّهُ اللَّهُ، وَهِيَهَاتِ يُقَهِّرُ مَنْ  
جَعَلَ حَسْبَهُ الْقَهَّارُ، وَمَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ لِلْجَبَّارِ...

## لا تحزن

خذ الأمور التي تحزنك وتقلقك على محمل الانتهاء،  
فلكل شيء نهاية، ولكل تفكير راحة، ولا شيء يستحق  
حزن عينيك، فكما هناك أيام ثقال فهناك أيام سعيدة.

استقبلوا يومكم بالدعاء،

وأذهبوا همكم بالتهليل،

واطلبوا رزقكم بالتسبيح،

واغسلوا ذنبكم بالاستغفار.

## التسامح

العفو عن جنایات المسيئين بأقوالهم وأفعالهم؛ فلا  
يُتَوَهَّم منه الذل، بل هذا عين العز، فإن العزّ: هو الرفعة

عند الله وعند خلقه، مع القدرة على قهر الخصوم  
والأعداء...

ومعلوم ما يحصل للعافي، من الخير والثناء عند  
الخلق، وانقلاب العدو صديقًا، وانقلاب الناس مع العافي،  
ونصرتهم له بالقول والفعل على خصمه، ومعاملة الله له  
من جنس عمله؛ فإن من عفا عن عباد الله عفا الله عنه...

قال علي رضي الله عنه:

إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرًا للقدرة  
عليه...

وشتّم رجلٌ الشّعبيّ فجعل يقول: أنت كذا وأنت كذا،  
فقال الشّعبيّ: إن كنت صادقًا فغفر الله لي، وإن كنت  
كاذبًا فغفر الله لك.

وقيل للفُضّيل بن مروان: إن فلانًا يشتمك! فقال:  
لأغيظنّ مَنْ أمره، يغفر الله لنا وله...

قيل له: وَمَنْ أمره؟ قال: الشيطان.

وقال الحسن: كانوا يقولون: أفضل أخلاق المؤمنين العفو...

وقال بعضهم: ليس الحليم من ظلم فحلم، حتى إذا قدر انتقم، ولكنّ الحليم من ظلم فحلم، حتى إذا قدر عفا.

واعلم أخي أنّ في الصفح والعفو والحلم -من الحلاوة والطمأنينة والسكينة، وشرف النفس، وعزها، ورفعته عن تشقيها بالانتقام- ما ليس شيء منه في المقابلة والانتقام.

اللهم اعفُ عنا واجعلنا من العافين عن الناس، وارزقنا من الأخلاق ما يقربنا إليك واجعلنا ممن هديتهم لأحسن الأخلاق والأعمال والأقوال.

## نصيحة نبوية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

(يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْرِبُونَ فِيهِ غَرْبَةً، يَبْقَى مِنْهُمْ حُثَالَةٌ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا) \* . وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: \* ((تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَدْعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ) ...

(رواه أحمد واللفظ له وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الألباني) ...

ما هي: فتنة المحيا؟ والممات؟

استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من

(فتنة المحيا والممات) ...

ففتنة المحيا:

تدخل فيها فتن الدين والدنيا كلها،

كالكفر.. والبدع.. والعصيان.

وفتنة الممات:

يدخل فيها سوء الخاتمة وفتنة القبر.

(تفسير ابن رجب رحمه الله ٢ / ٢٠٨) ...

قال ابن مسعود رضي الله عنه:  
مَا كُتِبَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا اسْتَعَاثَ بِالتَّسْبِيحِ ...  
فَأَكْثَرُوا مِنَ التَّسْبِيحِ فِي الرِّخَاءِ وَالشَّدَةِ...

القواعد الأربع لصلاح البال وراحة القلب:  
التوكل: أفوض أمري لمن بيده مفاتيح الغيب.  
الرضا: ما يكتبه الله لي هو الخير.  
التفاؤل: القادم أجمل بحول الله.  
التسليم: قدر الله وما شاء فعل.. والخيرة فيما اختاره  
الله.

## كلوا من الطيبات

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} ...

في هذه الآية أمر بالشكر

عقب النعم..

لأن الشكر يحفظ

النعم الموجودة..

ويجلب النعم المفقودة.

كما أن الكفر يحجب

النعم المفقودة..

ويزيل النعم الموجودة.

الأخطاء تجعلك حكيماً

والألم يجعلك قوياً

والمشاكل تجعلك خبيراً

والخلافات تجعلك ذكياً

والثقة بالله تجعلك صبوراً

والتوكل عليه يجعلك راضياً...

الحياء خلق يبعث على:  
فعل الجميل..  
وترك القبيح..  
وهو من صفات النفس المحمودة..  
وهو رأس مكارم الأخلاق..  
وزينة الإيمان..  
وشعار الإسلام.

قال صلى الله عليه وسلم:  
"إن لكل دين خُلُقًا  
وخلُقُ الإسلام الحياء..."

عندما تعطي صلاة الفجر  
المكانة الأولى في بداية يومك،  
فثق تمامًا أن بقية الأمور  
ستأخذ مكانها الصحيح تلقائيًا.



إذا أوجعك كلام الناس  
فلا توجع نفسك  
بكثرة التفكير بكلامهم..  
ثق بالله طالما هم بشر مثلك  
فليس لديهم سوى أسنتهم  
ولا يملكون لك نفعًا ولا ضرًا...!!

## إرادة الله

{يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} ...  
(الرعد: ٣٩) ...

القراءة تصنع إنسانًا ناضجًا!  
والمشورة تصنع إنسانًا مستعدًا!  
والكتابة تصنع إنسانًا دقيقًا!  
والصمت أحيانًا يصنع إنسانًا حذرًا!

يتجول في العقول بدون إفادة لنفسه ولغيره!!!

حقيقة وصولك هي في قوة سعيك

فمن لا يبذل في الغالب لا يصل!!!

من أصعب معارك أحدنا مع الحياة

عندما يدفعونه الناس ليكون شخصاً

آخر!!!

راقب أفكارك لأنها ستصبح أفعالاً...

وراقب أفعالك لأنها ستصبح عادات...

وراقب عاداتك لأنها سوف تصبح طباعاً...

وراقب طباعك لأنها ستحدد مصيرك...

الناجح هو من يركز على فعل الصحيح!

وليس على فعل الشيء بشكل صحيح!

وكل ناجح جزء من الحل...  
والفاشل جزء من المشكلة!!!

## كفانا الله!!

كفانا الله وإياكم شر التغيّر المفاجئ، والبُعد من غير  
سبب، والردود الباردة، والأشخاص الذين مهما حاولت  
التفاهم معهم لا يفهمون.

كفانا الله شر الأسئلة التي لا إجابة لها، والعِشرة التي  
تهون بسهولة، والصاحب الذي تفضله على الدنيا بأكملها  
ويخذلك!!

كفانا الله..

كل ما يضرّ ويؤثر على صُدورنا.

عندما يتقدم بك العمر وتتعاقب عليك السنوات..  
ستقرر بكل قناعة إغلاق كل النوافذ المؤذية، وينتهي

فضولك نحو الأشخاص، فإن لم تصل لهذه المرحلة حتى الآن فكان الله في عونك.

دائمًا وأبدًا اسألوا الله (العوض الجميل) وأكثروا الدعاء بصوت خافت، ملؤه اليقين بأن يختار لك ما يناسبك ويعوضك عن كل ما أردت بلوغه ولم تصل، وعن أمنيات تمنيتها وبذلت من جهدك لأجلها، لكن لم تتحقق، وعن أرزاق كنت وما زلت تؤمل الحصول عليها، لكن لم تجيئ حتى الآن..

نهاية حسن الظن بالله جميلة!!

## قراءة القرآن

ثوابه أكثر من ثلاثة ملايين حسنة.. وبعد كل ختمة كرامة ودعوة مستجابة...!

أكثر من ختم القرآن ففضله مهول..

أكثر من ثلاثة ملايين حسنة لمن يكمل ختمة واحدة من تلاوة القرآن.

فكيف بمن يختمه عدة مرات.!

اللهم إنا نسألك من فضلك العظيم

يا من..

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

★ اللهم إنا نسألك صحةً في إيمان، وإيمانًا في  
حُسن خُلق ونجاحًا يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية  
ومغفرةً منك ورضوانًا.

★ اللهم لك الشكر على كل شيء، ولك الحمد على  
كل حال.

★ اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تُهلكننا بعذابك  
وعافنا قبل ذلك.

★ اللهم إنا نسألك أن ترفع ذكركنا.. وتضع وزرنا..  
وتُصلح أمورنا.. وتطهر قلوبنا.. وتحصن فروجنا.. وتنور  
قلوبنا.. وتغفر لنا ذنوبنا.. ونسألك الدرجات العلى من  
الجنة.

اللهم عمّر قلوبنا بالإيمان، واشرح صدورنا للإسلام،  
واجعلنا من عبادك الصالحين...

اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنٍ قُلُوبِنَا، وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ  
السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا  
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ...

★ اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام  
والعِزة التي لا تُرام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور  
وجهك أن تلزم قلوبنا حفظ كتابك كما علمتنا، وارزقنا  
تلاوته على النحو الذي يرضيك عنا.

★ اللهم.. بديع السماوات والأرض.. ذا الجلال  
والإكرام.. والعِزة التي لا ترام.. نسألك يا الله يا رحمن  
بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك أبصارنا.. وأن تطلق  
به ألسنتنا.. وأن تفرِّج به عنا همومنا.. وأن تشرح به  
صدورنا.. وأن تستعمل به أبداننا فإنه لا يعيننا على الحق  
غيرك، ولا يؤتينا إياه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم.

★ اللهم احفظنا بالإسلام قائمين.. واحفظنا  
بالإسلام قاعدين.. واحفظنا بالإسلام راكدين ولا تُشمت  
بنا عدوًّا ولا حاسدًا.

★ اللهم أعِنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

☆ اللهم اجعلنا هادين مهتدين.. غير ضالين ولا  
مُضِلين سِلْمًا لأوليائك.. وعدوًا لأعدائك، نحب بحُبك  
مَنْ أحبك، ونعادي بعداوتك مَنْ خالفك.

☆ اللهم أعطنا إيمانًا و يقينًا ليس بعده كفر..  
ورحمة ننال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة.

☆ اللهم إنا نسألك الفوز في القضاء، ونُزل  
الشهداء وعيش السُعداء والنصر على الأعداء.

☆ اللهم ذا الحبل الشديد.. والأمر الرشيد.. نسألك  
الأمن يوم الوعيد.. والجنة يوم الخلود مع المقرّين  
الشهود.. الرّكع السجود.. المُوفين بالعهود.. إنك رحيمٌ  
ودود.. وأنت تفعل ما تريد.

☆ اللهم إنا نعوذ بك من الهَم والحَزَن، ونعوذ بك  
من العجز والكسل... ونعوذ بك من الجبن والبخل..  
ونعوذ بك من غَلَبَةِ الدّين وقهر الرجال.

☆ اللهم رب السماوات السبع وما أظلت.. ورب  
الأرضين وما أقلت.. ورب الشياطين وما أضلت.. كن لنا  
جَارًا من شر خلقك أجمعين أن يُفرط علينا أحد منهم أو  
يطغى.. عزَّ جارك.. وجلَّ ثناؤك وتبارك اسمك.

☆ اللهم أسلمنا إليك.. وفوضنا أمورنا إليك وألجأنا  
ظهورنا إليك.. رغبةً ورهبةً إليك.. لا ملجأ ولا منجى منك  
إلا إليك.. آمنا بكتابك الذي أنزلت.. ونبيك الذي أرسلت.

صلِّ على محمد:

اللهم صلِّ على محمد، عبدك وحيبيك، والرسول  
النبي الأمي، وعلى آله وأصحابه وسلّم تسليمًا عدد ما  
أحاط به علمك وخطّ به قلمك.. وأحصاه كتابك.. وارضَ  
اللهم عن سادتنا: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعن  
الصحابة أجمعين، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى  
يوم الدين..


اللهم آمين..

اللهم صلِّ وسلّم وبارك على نبينا وحيبينا محمد...



## ابذر الخير

إن فقدت مكان البذور التي بذرتها يومًا ما.. سيخبرك المطر أين زرعتها.. لذا ابذر الخير فوق أي أرض وتحت أي سماء ومع أي شخص.. فأنت لا تعلم أين تجده ومتى تجده! ازرع جميلًا ولو في غير موضعه.. فلن يضيع جميل أينما زرع.. فما أجمل العطاء. فقد تجد جزاءه في الدنيا أو يكون لك ذخراً في الآخرة.. لا تسرق فرحة أحد ولا تقهر قلب أحد.. أعمارنا قصيرة.. فالبصمة الجميلة تبقى وإن غاب صاحبها.

أُسعد الله مساءكم بفيضٍ من الله وعتيقٍ من نار 

## الابتسامة

بالابتسامة؛ نتجاوز الحزن، وبالكلمة الطيبة؛ نتجاوز الكراهية.

قال تعالى: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ). أمر الله تعالى في هذه الآية المؤمنين فيما بينهم خاصة: بحسن الأدب وَإِلانة القول، وخفض الجناح، وإطراح

نزغات الشيطان. وقد قال صلى الله عليه وسلم: (وكونوا عباد الله إخوانًا). (تفسير القرطبي).

لا تنقل إلى صديقك ما يؤلم نفسه ولا ينتفع بمعرفته، فهذا فعل الأراذل، ولا تكتمه ما يستضر. بجهله فهذا فعل أهل الشر. (رسائل ابن حزم).

رأيت عموم الناس ينزعجون لنزول البلاء انزعاجًا يزيد عن الحد، كأنهم ما علموا أن الدنيا على ذا وُضعت، وهل ينتظر الصحيح إلا السقم، والكبير إلا الهرم، والموجود سوى العدم، ولولا أن الدنيا دار ابتلاء لم تَغْتَوِرَ فيها الأمراض والأكدار، ولم يضق العيش فيها على الأنبياء والأخيار، ولو خُلِقت الدنيا للذة لم يكن حظّ للمؤمن منها. (ابن الجوزي/موسوعة فقه الابتلاء).

الإقامة على طاعة الله نعيم عاجل. فإنَّ الإنسان إذا كان مقيمًا على طاعة الله باطنًا وظاهرًا؛ كان في نعيم الإيمان، وهو في جنة الدنيا، ولا يزال في علوٍّ ما دام كذلك. (ابن تيمية).

## أسباب السعادة

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ صَبْرُ سَاعَةٍ،  
وَشَجَاعَةُ نَفْسٍ وَتَبَاتُ قَلْبٍ، وَالْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ  
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. (مدارج السالكين - ٢  
١١/).

قال عمر رضي الله عنه:

لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت  
أيهما ركبت...

قال ابن المسيب:

سمعت من يدعو بين القبر والمنبر...  
اللهم إني أسألك عملاً باراً...  
ورزقاً داراً...  
وعيشاً قاراً...  
فدعوت به فلم أر إلا خيراً...

لفظ المغفرة أكمل من لفظ التكفير  
للذنوب.. ولهذا كانت المغفرة من الكبائر...  
والتكفير من الصغائر...  
فإن لفظ المغفرة يتضمن الوقاية والحفظ...  
ولفظ التكفير يتضمن الستر والإزالة...

قال أبو علاء المعري:  
أعوذ بالله من قوم إذا سمعوا...  
خيرًا أسروه أو شرًا أذاعوه...

ما لي رأيت دعاة الغي ناطقة...  
والرشد يصمت خوف القتل داعوه!

## بعد العسر يسر

آمَنْتُ بِاللَّهِ أَنَّ الْعُسْرَ يَتَّبِعُهُ..  
يُسْرٌ، كَمَا الصُّبْحُ بَعْدَ اللَّيْلِ يَنْبَلِجُ...

وَإِنَّا... إِنَّمَا نَحْيَا عَلَى أَمَلٍ  
فَأَحْسِنُوا الظَّنَّ بِالرَّحْمَنِ وَابْتَهِجُوا

من خطوات الشيطان... أن يجعل الإنسان يسترسل  
في الهم ويستسلم للأحزان... وينسيه همّه الذي خُلِقَ من  
أجله...

لا يفتح الله أبواب الخير إلا لمن طرقها فمن أقبل  
أقبل الله عليه ومن أعرض أعرض الله عنه نعوذ بالله من  
الإعراض...

عندما تحب إنسانا تعطيه أسراركَ  
لكنك... عندما تحب القرآن ...

يعطيك هو من أسراره ... فتزداد حبًّا له ... فيزيدك من  
أسراره ...

حتى تجد معه من اللذة والنعيم ما يغنيك عن متع  
الدنيا... (د. أحمد عيسى المعصراوي) ...

رأيت الناس يذم بعضهم بعضًا ويغتاب بعضهم  
بعضًا...

فوجدت أصل ذلك من الحسد في المال والجاه  
والعلم...

فتأملت في قوله تعالى:

{نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} ...  
(الزخرف: ٣٢) ...

فعلمت أن القسمة كانت من الله في الأزل... فما  
حسدت أحدًا... ورضيت بقسمة الله تعالى... (حاتم  
الأصم رحمه الله) ...

قيل: في جملة في قمة التفاهة:

ما يعيب الرجل إلا جيبه!!!

👉 الذي يعيب الرجل قلّة تربيته وقلّة دينه وقلّة عقله وقلّة رجولته!

الماااال لن يجعل منك رجلاً!

لا يوجد رجل فاشل!

ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه!!!

يا الله ياللي بك مواثيق الآمال...

يا خالق الدنيا ومحصي عددها...

يا من سجد وجهي لوجهك وما زال...

يجني ثمار السجدة اللي سجدتها...

أنا بوجهك من عني الوقت لا مال...

وشر القلوب المبغضات وحسدها...

## الثبات على الخير

القلوب في الثبات على الخير والشر- والتردد بينهما  
ثلاثة:

قلب عُمِّرَ بالتقوى وطُهرَ عن خبائث الأخلاق؛  
فتنفجر فيه خواطر الخير من خزائن الغيب، فيمدّه  
الملك بالهدى...

قلب مخلوق مشحون بالهوى ملوّث بالأخلاق  
الذميمة فيقوى فيه سلطان الشيطان، ويضعف سلطان  
الإيمان ويمتلئ بدخان الهوى، ولا يؤثر عنده زجر ولا  
وعظ!!!

قلب يبتدئ فيه خاطر الهوى فيدعوه إلى الشر-  
فيلحقه خاطر الإيمان فيدعوه إلى الخير ...  
(كتاب رياضة النفس وتهذيب الخلق) ...

الشيطان حريص للدخول من أبواب ولا حصر-  
ومنها:



الحسد والحرص، فمتى كان العبد حريصًا على شيء  
أعماه حرصه وأصمه.

فإذا هو حسودٌ يجد الشيطان الفرصة فيحسن عنده  
الحرص لكل ما يوصله إلى شهوته، وإن كان منكرًا أو  
فاحشًا!!!

الغضب والشهوة والحدة، فالغضب غول العقل وإذا  
ضعف جند العقل هجم الشيطان فلعب بالإنسان!!  
الשבغ يقوي الشهوة ويشغل عن الطاعة!!!

الإنسان حريص على عمارة الدار وتزيين سقوفها  
وحيطانها، والتزيين بالثياب والأثاث فيخسر طول عمره في  
ذلك! (مختصر منهاج القاصدين) ...

## الصبر

افتتحت سورة النحل بالنهي عن الاستعجال...

{أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُشْرِكُونَ} ...

وَحُتِمَت بِالْأَمْرِ بِالصَّبْرِ...

{وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ} ...

وما بين التروي والصبر يكمن خير لا يعلم به إلا الله  
سبحانه، فثق بالله ولا تجزع.. اللهم ارزقنا جميعًا الصبر  
والثقة بك.

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

إن للقلوب شهوة وإقبالًا وإن للقلوب فترة وإدبارًا..  
فاغتنموها عند شهوتها وإقبالها، ودعوها عند فترتها  
وإدبارها..

صحبة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار!

(روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ١/١٠٠ ابن حبان) ...

## حقيقة

ما أوتيت امرأة خيرًا من زوج صالح تأمن معه على  
(دينها ونفسها) ...

وما أوتي رجل خيرًا من امرأة دينة عاقلة يأمن معها  
على دينه وأولاده...

ما أصعبَ أن تبقى حائرًا ما بين:

قلبك وعقلك وضميرك..

إلى أن يمر العمر:

لا العقل يقنعك!!

ولا القلب ينصفك!!

ولا ضميرك يريحك!!!

عجاف القلوب لن ينفع معهم ود!!!

حتى لو زرعت لهم سبع سنين سنابل حب!!!

## عباد الرحمن

ذهب الضيوف وبقي الأهل..

ورجعت المساجد لأصحابها..

هدأت المساجد، وقلّت الصفوف، ورجعت  
المصاحف إلى الرفوف! وبقيت هناك ثلّة خفية نقية؛  
جعلت حياتها رمضانَ دائماً، مصاحفهم لا تعرف الغبار  
والهجران، خطاهم إلى المساجد لم تفتّر، زادهم رمضان  
قوةً فوق قوتهم..

بمعنى ذهب الضيوف وبقي الأهل..

يا مقلب القلوب والأبصار.. ثبّت قلوبنا على دينك  
وطاعتك وثبتنا وثبّت بنا حتى نلّقاك.

ذهب الضيوف بعد رمضان.. وبقي الأهل والجيران  
والأوتاد.

﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(المسجدُ بيتُ كلِّ تقِيٍّ، وتكفّلَ اللهُ لِمَن كان المسجدُ  
بيتَهُ بالروحِ والرّحمةِ، والجّوازِ على الصّراطِ إلى رضوانِ  
اللهِ، إلى الجنّةِ). صحيح الترغيب للإمام الألباني.

﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ جِيرَانِي؟ أَيْنَ جِيرَانِي؟).

فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا، وَمَنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَاوِرَكَ؟  
فَيَقُولُ: (أَيْنَ عَمَّارُ الْمَسَاجِدِ؟). السلسلة الصحيحة  
للإمام الألباني.

﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ إِنْ غَابُوا  
يَفْتَقِدُونَهُمْ وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ  
أَعَانُوهُمْ). صحيح الترغيب للإمام الألباني.

﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا  
تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا يَتَبَشَّشُ  
أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ). صحيح الجامع  
للإمام الألباني.

## عظمة الركوع

ركعة تشكو فيها أوجاعك لرب العباد  
خير من حديث تشكوه للعباد

{فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ}... [النصر: ٣]  
جُمِعَ بين التسبيح والاستغفار..  
إذ في الاستغفار محو الذنوب..  
وفي التسبيح طلب الكمال..  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

## المشتغلون بالآخرة!

لا وقت لديهم للعداوات والأحقاد والخصومات  
وغيرها من توافه الأمور..  
{وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ} ...  
(الحجر ٨٥) ...

الحياة لذة عظيمة عند أصحاب الهمم والبصائر،  
لأنها قراءة هادئة ممتعة لسطور الحكمة الأزلية في كتاب  
الكون، الذي تتعاقب صفحاته أمام العين كل يوم..

ويأتيك الفرج من حيث لا تتوقع  
كما النَّبت في أي مكان أرادَه الله يخرج..  
من جذع شجرة.. على صفحة ماء.. وبين صخرتين..

## حسن الظن بالله

{إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ} ...

ما أعظم أن يرزقك الله حسن الظن به، واليقين بأن  
ما وعدك سوف يتحقق ولو بعد حين، وإن كان بنظرك  
مستحيلاً.

فيجب على المؤمن أن يعيش بروح الأمل والشعور  
بالطمأنينة أن الفرج قريب بإذن الله تعالى...

قال عليه الصلاة والسلام:

(ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم،  
وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة،  
وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا  
أعناقكم قالوا: بلى يا رسول الله قال: (ذكر الله) ...

من مَلَكِ قدرةً لنصرة مظلوم فحبسها عنه، حاسبه  
الله بمقدار الظلم الذي يقدر على رفعه وتركه،  
لأنه شريك بالظلم، والظلم يكون بالترك كما يكون  
بالفعل.

ورفعتُ كَفِّي لِلإِلَهِ رجوتُهُ  
والروحُ مِن بَيْنِ الحنايا مُثْقَلَةٌ

أخبرتهُ أَنِّي حَمَلْتُ مِنَ الأَسَى  
ما لا تُطِيقُ مَدَامِعي أَنْ تحمِلَهُ

فسرْتُ بروحي راحةً وسكينةً



لتقولَ لي إِنَّ البشائرَ مُقبلة

فاليُسْرُ آتٍ والهمومُ ستنجلي  
والعُسْرُ فينا ليسَ إلَّا مرحلةً...

## احذر الإحباط

أحياناً تصاب بالإحباط وتتكالب عليك الهموم  
وتظن أنها النهاية!!!  
وفي لحظة يصلح الله كل شيء  
وتعود لأحسن وأجمل مما كانت عليه  
فلا تستسلموا للظروف مهما كانت مؤلمة  
بل تعلّقوا بالله وستبدو أموركم على خير ما يرام.

## دنيا عابرة..

سكنها من سبقونا وعمروها..

ثم رحلوا ولم يأخذوا شيئاً منها..  
فطوبى لمن جعلها زاداً للآخرة..

راجع حساباتك، وتخلص من حقوق الناس..  
فأنت على موعد محتوم مع الله.

يا من آذيتهم المسلمين والمسلمات لا تطمئنوا  
فأنتم حاضرون في دعواتهم.  
ديون المواقف الصعبة ستبقى خالدة لأصحابها.

## الحياء

{فجاءته إحداهما تمشي على استحياء}  
لم يصف الله جمال شكلها  
لأن الله من أبدع في خلقه،  
ولكنه وصف جمال حيائها وحشمتها  
فهنيئاً لمن تجمّلت بالحياء.

اللهم احفظ نساءنا ونساء المسلمين  
من شر الفتن ما ظهر منها وما بطن  
واغرس فيهن الحياء والعفاف...

أعظم ما يزيك النفوس كثرة ذكر الله مع كثرة الصلاة  
{قد أفلح من تزكى \* وذكر اسم ربه فصلّى} ...

## بياض القلب

جاهد نفسك..  
بأن تكون أبيض القلب..  
مهما قد كان أو سوف يكون!  
لا تتأثر بعمل المفسدين فالعاقبة عليهم،  
وكما قيل "كل شاة معلقة بكراعها".

رافقوا..من يفتحون نوافذ الحياة على أرواحكم

من يُشعرونكم أنّ الأيام لطيفة والمتاعب خفيفة  
والأحزان عابرة والآمال جابرة والبشائر مقبلة..

من يحدثونكم عن الجمال والطمأنينة والسكينة..  
من إذا جلستم معهم.. تجدون منهم بشائر الخير.  
ثم.. تجنبوا.. داعي الشر والفتنة.

يا أبيض القلب لا تحزن إذا زعموا  
أنّ البياض بهذا العصر تغفيل

إنّ البياض وإن أعيته غربته  
أبهى الصفات وفوق الروح إكليل

دع السواد الذي يغشى ضمائرهم  
وعش نقيًا فداك القال والقليل

## صفات المؤمن

قال المحاسبي في صفة المؤمن الصادق:

(إِذَا عِلْمَ رَفِقَ وَإِذَا سُئِلَ بَذَلَ

شِفَاءً لِلْقَاصِدِ وَعَوْنٌ لِلْمُسْتَرْشِدِ

خَلِيفَ صَدَقَ وَكَهْفَ بَرٌّ

قَرِيبَ الرِّضَا فِي حَقِّ نَفْسِهِ

بَعِيدَ الْهَمَةِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى

نِيَّتَهُ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ وَعَمَلَهُ أَبْلَغَ مِنْ قَوْلِهِ

مَوْطِنَهُ الْحَقَّ وَمَعْقِلَهُ الْحَيَاءَ

وَمَعْلُومَهُ الْوَرَعَ وَشَاحِدَهُ الثُّقَّةَ

لَهُ بَصَائِرُ مِنَ النُّورِ يَبْصُرُ بِهَا

وَحَقَائِقُ مِنَ الْعِلْمِ يَنْطِقُ مِنْهَا

وَدَلَالِلُ مِنَ الْيَقِينِ يَعْبُرُ عَنْهَا) ...

## همسة الفجر

في الأزمات:  
تسقط الأقنعة...  
وتتعرى الوجوه...  
ويُتلاعب بالكلمات...  
وتظهر الناس على حقيقتها...  
يقول ابن خلدون: الناس في السكينة سواء... فإن  
جاءت المحن تباينوا...  
ويقول ابن خلدون: يوزن المرء بقوله، ويُقوّم بفعله.

هؤلاء من سقطت أقنعتهم لو كانوا في عصور سابقة  
لنعتهم وهجاهم الشعراء ووصمهم التاريخ.. وسجلهم  
بعارهم.. فردًا فردًا.

اللهم صلّ وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

## هون على نفسك

خَفِّفْ على قلبك أن تحمّله ما لا يطيق، فأنت لست مسؤولاً عن الآخرين، أو ملزماً بإصلاح أخطائهم، أو تهذيب تفكيرهم، أو الخوض في جدال معهم، فيكفيك في هذه الحياة أن تحافظ على سلامك الداخلي، فلا أحد وصيّ عليك كما أنك لست وصيّاً على أحد، فما عليك إلا البلاغ والنتائج أمرها لله.

إذا كنت محافظاً على الصلوات فرضها ونافلتها فلن تهزمك الحياة بهومومها، ولن تغلبك بصعوباتها، ولن تحزنك بأوجاعها أبداً، فقد قال النبي ﷺ: "يا بلال أرحنا بال صلاة".

## الثقة بالله

طريق لا ينبغي للإنسان أن يتخلى عنه؛ مهما أحاطت به سحب الضعف واليأس والقنوط، فبها تتجدد الحياة وتحقق الأحلام.

لا تُعطِ أحداً أملاً لن يتحقق..

فالفرض الواضح خير من وعود زائفة.

لا تؤذِ شخصًا أحب لك ما أحبه لنفسه.

حين تؤمن بأن الله قادر على تغيير حالك للأفضل  
ستجد نفسك مُستغنيًا عن الدنيا وما فيها.

فرج الله قريب؛ ونصره أكيد؛ ولطفه عاجل  
وتيسيره حاصل؛ وكرمه واسع، ولطفه واقع  
فله الحمد والشكر كله.

## صاحب العقل الراجح

يطمئن قلبي لكل ذي عقلٍ واسعٍ المداركِ وقلبٍ  
رحبٍ عطوفٍ، فإنَّ صاحبَ العقلِ الواسعِ يترقَّعُ عن  
سفاسفِ الأمور، ويعذرُ عند استطاعةِ المعذرةِ، ويتفهَّمُ  
وقتما تتعقَّدُ المشاعرُ والأمورُ، وصاحب القلبِ الرحبِ  
يُلقي عليكِ محبَّةً، ويلينُ معكَ ليونةَ النهرِ الجاري



وَيَصْدُقُكَ الْمُوَدَّةَ وَالْوَفَاءَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ. وَإِنِّي لَا أَحْتَمِلُ مَعَاشِرَةَ  
مَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ.

أسعد الله أوقاتكم بكل خير وسعادة 🌹

## الكل سواء

فَسَلْ تِلْكَ الْقُبُورِ وَسَاكِنِيهَا  
فَقِيرًا كَانَ أَمْ مَلِكًا ثَرِيًّا  
أَمَّا أَضْحُوا بِظَهْرِ الْأَرْضِ شَتَّى  
وَفِي بطن الثرى أَمَسُوا سَوِيًّا...

يحتاج الإنسان أن يعرف الطريق جيدًا، ويحتاج أن  
يتداوى من الأسقام التي يتعثر بها مسيره، قال تعالى: {قُلْ  
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ} ...

قال الماوردي رحمه الله: قال بعض البلغاء: من حقّ  
العاقل أن يضيف إلى رأيه آراء العقلاء، ويجمع إلى عقله  
عقول الحكماء، فالرأي الفدّ ربما زلّ، والعقل الفرد ربما  
ضلّ.

الوُدُّ الصحيح: هو الذي لا يَمِيلُ إلى نَفْعٍ... ولا يُفْسِدُهُ مَنَعٌ... (ابن حِبَّان/روضة العقلاء).

ما يرفع الإنسان ياكود الأخلاق..  
والي بلا أخلاق مُهمَّش ومحقور...

## الله أكبر

مهما كبر الابتلاء رحمة الله أكبر..  
ومهما اشتد.. الفرج أقرب، لا أرحم من الله، ولا أقدر  
على كشف البلاء من الله، ولا ألد من مناجاة الله، ولا أعز  
من الشكوى لله.

## تأملات قرآنية

﴿وَلَوْ عَلَّمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾  
التوفيق للعبادة وحبها من فضل الله وحده، ولا  
يوفق لها إلا من علم الله أن فيه خيرًا.

همسة من القلب للقلب:

لو جلست تتذكر إساءة الناس لك، فلن تصفو  
مودتك حتى لأقرب الناس إليك، ولن ترتاح في أيامك  
ولياليك... فغُضَّ الطرف، وتغافل عن الزلات، واعتمد  
النسيان، كي تُسعد نفسك ومن هم حولك.

يقول الله ﷻ ﴿قال ربّ إني وهن العظم مني﴾

وَهْنَتْ عَظَامُهُ ولم يَهِنْ قَلْبُهُ؛ قلوبُ المؤمنين شابةٌ  
لا تشيخُ اشتكى وَهْنَ الْعَظْمِ وشيبَ الرَّأْسِ، ولم يشتكِ  
وَهْنَ الرُّوحِ، ولا ضعفَ الإرادةِ ولا شيبَ الطموحِ ليستِ  
المشكلةُ أن يَهِنْ العظم، ولكن أن يَهِنْ العزم.


فإياك أن يَهِنْ عِزْمُكَ !


لا تفقد الأمل في كل شيء مهما كان... فقط اعمل  
بالأسباب وعلّق قلبك بالله، وأحسن الظن به واصبر  
وأبشر بما يسرك وينتظرك، واعلم أن كل تأخيرة في حياتك  
هي لحكمة بالغة يعلمها الله وحده...

سَلِّمْ أَمْرَكَ لَهُ وثق به ولا تيأس...

وتيقن أن الله سيعوضك خيرًا حتى تطيب نفسك...  
فاطمئن..

## همسة صديق

حب الكماليات.. 

وترك الأساسيات.. 

من غرائب هذا الزمان  
أن ترى البعض يلهث وراء بريق الأشياء  
فيستدين لأجل قارورة عطر فاخرة..  
أو ثوب أنيق يلفت الأنظار  
أو رحلة عابرة يصورها للناس..  
أو جوال طراز السنة ليُقال عنه:  
"صاحب ذوق رفيع!".

وعندما تنصحه برفق قائلاً:

"يا صديقي، احفظ مالك  
ولا تنفقه إلا فيما تحتاج"

يبتسم قائلاً:  
"يا أخي الحياة جميلة، دعنا نستمتع  
والتقسيط سهل والخصم بسيط".

ثم يأتي يوم الراتب.. 💰  
فيتفاجأ بحقيقة مؤلمة:  
"مبالغ بسيطة" تراكمت حتى استنزفت  
ثلث الراتب أو أكثر، فأصبحت همًّا ثقيلاً  
بدلاً من أن تكون فرحاً عابراً.

ولو فتحت دفاتر "تمارا" و"تاي"، لقرأت فيها قصصاً  
من الديون والتعب والندم لأجل قارورة عطر نسيتها  
الرفوف، أو قطعة ملابس اختفى بريقها، أو جوال لم يعد  
الأحدث بعد أيام.

يا صديقي، جمال الحياة الحقيقي  
ليس في بهرجة الكماليات العابرة  
بل في راحة بالك من هموم الديون  
وإدراكك لقيمة ما تملك.

## احرص على مالك

ولا تدخل متاهة الديون إلا مضطرًا  
ولما تحتاجه من ضروريات حياتك.

## ساعد الناس

إن يدك الممتدة للآخرين بالخير لا ولن تعود فارغة  
أبدًا، بل تعود ممتلئة بعوض من خالقك، وصحة في  
بدنك، ورضى في نفسك، وسعة في حياتك، وبركة في  
رزقك، وطمأنينة في قلبك.

لا تعود نفسك بالدعاء على الناس مهما كان نوع  
الإساءة، بل اسأل الله العوض الجميل الذي تستحقه  
حين عفوت وصفححت عنهم، ولك أن تتخيل وتبالغ في  
قوله تعالى "فأجره على الله".

لا تعود نفسك على "الفضفضة" فهي نوع من  
التعري للناس لذا جرب أن تحتفظ بشجونك لنفسك،  
وتستلذ بمتعها الحقيقية بستر "الله" ومفاتيحك بين  
يديك.

إن كان ليس في مقدورك شيء تفعله إلا الدعاء فأنت  
أقوى الناس؛ ومن آوى إلى الدعاء آوى إليه كل خير، ومن  
تعلق بالدعاء أقبل إليه الفرج من كل طريق.

## أمنيات قلبية

في قلب كل واحد منا أمنيات يظن أنها لو تحققت  
لأشرفت حياته واكتملت سعادته بها، ثم مع مرور الوقت  
ندرك أننا خسرنا طاقتنا وصحة قلوبنا في توقعات وأمنيات  
كانت خيرًا لنا أنها لم تتحقق، فاللهم إن وافق ما نتمناه

خيرًا لنا فحققه وإن وافق شرًّا فاصرفه عَنَّا واكتب الرضا به.

الحمد لله.. على نعمة التوحيد، وهدوء الأيام،  
وطمأنينة القلب.

من أخفى همه وحزنه عن الناس وفوّض أمره لله  
كفاه، ووقاه، وأعاناه، وعوضه، وأرضاه...

### من أجمل الأرزاق..

علمٌ نافع، وعملٌ صالح، وقلبٌ سليم، وزوجةٌ  
حافظة، وأولادٌ بررة، وأسرةٌ مطمئنة، وأخلاقٌ حسنة،  
وصحةٌ دائمة، ونفسٌ راضية.

"إليه يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ".

اختر من الألفاظ أجملها ومن المعاني أطيبها..

فإن لم تجد لها في قلوب الآخرين مهبطًا.. فيكفيك  
أنها إلى ربك تصعد.



## الأمر بالصلاة

قال تعالى: {وكان يأمر أهله بالصلاة} ...

تأمل كيف يمدح الله إسماعيلَ بكونه يَأْمُرُ أَهْلَهُ بالصلاة، وقارن ذلك بالسلبية المتزايدة هذه الأيام بين أهلٍ يسكنون بيتًا واحدًا لا يأمر المصلي فيه من لا يصلي...

فكل من مات مؤمنًا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم مطيعًا لله ورسوله كان من أهل السعادة قطعًا، ومن مات كافرًا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم؛ كان من أهل النار قطعًا... (ابن تيمية/مجموع الفتاوى).

لَمَّا كَانَ الْبَدَنُ الْمَرِيضُ يُؤْذِيهِ مَا لَا يُؤْذِي الصَّحِيحَ مِنْ يَسِيرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْحَرَكَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَكَذَلِكَ الْقَلْبُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَرَضٌ آذَاهُ أَدْنَى شَيْءٍ مِنَ الشُّبْهَةِ أَوِ الشَّهْوَةِ، حَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهِمَا إِذَا وَرَدَا عَلَيْهِ، وَالْقَلْبُ الصَّحِيحُ الْقَوِيُّ يَطْرُقُهُ أَضْعَافُ ذَلِكَ وَهُوَ يَدْفَعُهُ بِقُوَّتِهِ وَصِحَّتِهِ... (ابن القيم/إغاثة اللهفان).

يؤثر عن عمر بن الخطاب رضي الله كلمةً نافعةً جدًّا،  
وهي قوله: من بورك له في شيء فليلزمه... إنها كلمة  
عجيبة لو توزن بالذهب لوزنته، يعني: إذا عمل الإنسان  
عملًا ورأى فيه البركة والثمرة فليلزمه... (ابن  
عثيمين/تفسير آل عمران) ...

قوم عايشين على لجلجة الباطل في عصرنا بكل  
الطرق ومحاربة الحق من ناس في هذا الزمن ... وفي غالب  
تعاملاتهم أبدًا!!! إلا من رحم الله...

إنها الفتن حفظنا الله منها ومن أهلها ...

## ويبقى الأثر

قالوا سترحل.. قلتُ أبقيتُ الأثر

حبٌ وإحسان وجبر من انكسر!

إني أجاهدُ أن أكونَ حمامةً

بيضاء مرّت لا ضرار ولا ضرر

كلُّ يغادرُ إنما هي بصمةٌ  
فعسى يُقال جميلٌ رُوحٌ قد عبّر

يا رب إن غادرتُ أنطقهم بها:  
رَحَلَ العزيز وكان غيثًا كالْمَطَرِ.

إذا أردت معرفة أخلاق شخص فانظر إليه حين  
(يغضب)، وإذا أردت معرفة رقي شخص..  
فانظر إليه كيف يتعامل مع من (أساء إليه).  
وإذا أردت معرفة (عقل شخص).. فانظر إليه! كيف  
يحاوِر من يخالفه الرأي!!

## ديننا السمح

كل مبدأ نبيل إذا لم يحكمه دين سمح مسيطر،  
يجعل سلوك صاحبه في الحياة غير نبيل.

انصح نفسك بالشك في رغباتها، وانصح عقلك  
بالحذر من خطراته، وانصح جسمك بالشحّ في شهواته،  
وانصح مالك بالحكمة في إنفاقه، وانصح علمك بإدامة  
النظر في مصادره.

إن الله يعاقب على المعصية في الدنيا قبل الآخرة،  
ومن عقوبته للمجتمع الذي تفشو فيه المظالم أن يسلّط  
عليه الأشرار والظالمين: {وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا  
مترفيها ففسقوا فيها فحق القول فدمرناها تدميراً}.

إذا كنت تحبّ السرور في الحياة فاعتنِ بصحتك، وإذا  
كنت تحبّ السعادة في الحياة فاعتنِ بخلقك، وإذا كنت  
تحبّ الخلود في الحياة فاعتنِ بعقلك، وإذا كنت تحبّ  
ذلك كله فاعتنِ بدينك.


هكذا الحياة: نبدأ مغمورين، ثم نصبح مشهورين، ثم  
نمسي مقبورين، وبعد ذلك إما أن نكون مسرورين، وإما أن  
نكون مقهورين.

وصلّ الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين.

## لا تكن أسير التحليلات... وحرر وقتك

يا صديقي العزيز ستأتي عليك لحظات تتمنى فيها لو أنك لم تُهدر ساعاتك الثمينة خلف التحليلات السياسية، والتكهنات المتضاربة، والإرجافات التي يبثها هذا وذاك ممن يدعون المعرفة، ويخوضون في غيب لا يعلم حقيقته إلا الله.

ستندم، نعم ستندم على وقتٍ كان بوسعك أن تستثمره فيما يُنير قلبك ويقوّي دينك، ويُقربك من ربك.

فهذه الحروب ليست ساحتك ولا لك فيها ناقة ولا جمل، ولن تُغيّر مجرياتها بمتابعتك، ولن تُثاب على حرصك في تتبّع تفاصيلها 

فلتكن أوقاتك أغلى من أن تُنفق في صخب الأخبار، وكن ممن قال فيهم النبي ﷺ:

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»

[رواه الترمذي وحسنه الألباني].

انشغل بما ينفعك، واستثمر ساعاتك في قراءة، أو  
ذكر، أو عمل صالح فذلك هو الفوز الحقيقي 🙌 ✨

## جلاء الهموم

قُلْ للعيونِ إذا تساقط دمعُها  
اللهُ أكبرُ من همِّي ومن أحزاني

الهداية لا تُعرف بقناعة النفس بها، وإنما بدلالة الله  
عليها، فكم من ضالٍ يحسب أنه على حق، قال تعالى:  
(وإنهم ليصدون عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون).

قال صلى الله عليه وسلم قال: (لا يَسْتَقِيمُ إيمان عبد  
حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه).  
فإنَّ أعظم ما يراعى استقامته بعد القلب من الجوارح:  
اللسان، فإنه ترجمان القلب والمُعَبَّر عنه

(ابن رجب/جامع العلوم والحكم).

قول العاصي عند نصحه أو الإنكار عليه: (أنا حُرٌّ في تصرفاتي، أو هذه حرية شخصية)، هذا خطأ. نقول له أنت لست حُرًّا في معصية الله، بل إنك إذا عصيت ربك فقد خرجت من الرقّ الذي تدعيه في عبودية الله تعالى إلى رق الشيطان والهوى.

(ابن عثيمين/المناهي اللفظية).

لو عَلِمَ المتصدق حق العلم أَنَّ صدقته تقع في يد الله قبل يد الفقير؛ كانت لذة المعطي أكبر من لذة الآخذ.  
(ابن القيم).

في وسائل التواصل: كن عاقلًا قبل أن تكون متفاعلاً



كلمة في لحظة غضب قد تفتح لك أبوابًا من الندم لا تُغلق، وتغريده أو تعليق قد يجرّك إلى أروقة القانون ويضيّع منك راحة وطمأنينة وساعات من عمرك.

فمن لم يملك غضبه ولم يُحسن ضبط لسانه في  
"القروبات" والمنصات، فليُقلل من تواجده فيها  
وليكتسب مهارات تعينه على السلامة:

كالتأني قبل الرد وتجاهل المستفزين واستشارة  
الحكماء والاعتذار عند رجوع النفس إلى رشدها.  
فاختر كلماتك كما تختار طريق نجاتك فإن للسان تبعات،  
وللكمة مسؤوليات.

## الحياء والغيرة

الحياء والغيرة.. مقياس حُسن وقبح.  
بين من يتصف برفعة وسمو في الأخلاق،  
وبين من انحطت أخلاقه وقِيمِه.

جاء في الحديث الصحيح: [إِذَا لَمْ تَسْتَخِيْ فَاصْنَعْ مَا  
شِئْتَ]



ذهبت الغيرة عند الرجال!

وفُقد الحياء عند النساء!

ولو تعلمون!!

كم تهوى المرأة الغيرة عند الرجل،

وكم يعشق الرجل حياء المرأة لکنزتموها،

من لم يتربَّ على الحياء سيفعل ما يشاء،

في زمن كثرت به الفحشاء

ومن لم يغار على دينه ومحارمه!

تفلتت منه معالم الحشمة والرجولة.

الحياء والغيرة صفتان حميدتان،

من وجدتهما في نفسه،

فليعلم أنه في خير عظيم،

ومن فقدتهما فذلك الخسران المبين.

إذا لم تخش عاقبة الليالي

ولم تستحي فافعل ما تشاء

فلا والله ما في العيش خيرٌ  
ولا الدنيا إذا ذهب الحياءُ  
يعيش المرء ما استحيى بخير  
ويبقى العودُ ما بقي اللحاءُ.  
إذا ذهب الحياءُ فقدت الغيرة  
وإن ذهب الغيرة نُزع الحياءُ.

# المحتويات

## Contents

٦	تذكّر.....
٦	الوفار.....
٧	تذكّر الموت.....
٨	تعجيل العقوبة.....
٩	بر الوالدين.....
٩	ثقة الله.....
١٠	تأمل معي.....
١١	همسة.....
١٣	لا تخسر أجمل علاقاتك.....
١٤	فاصفح الصفح الجميل.....
١٤	افعل الخير.....
١٥	من فوائد غض البصر.....
١٥	إضاءة.....
١٦	لها الله.....
١٧	صلاتك حياتك.....
١٨	آلاء الله.....
١٩	همسة لطيفة.....
٢٣	عبارة هزنتي كثيرًا!!!!.....
٢٤	احذر!!.....
٢٥	همسة هادئة.....

- ٢٦.....التسبيح
- ٢٧.....همسة
- ٢٨.....همسة رائقة
- ٢٩.....وعد الله
- ٣٠.....تفكّر!!
- ٣١.....همسة حانية
- ٣١.....حُسن الظن
- ٣٣.....همسة صادقة
- ٣٣.....حفظ الحسنات نعمة
- ٣٤.....اغتنم لحظات
- ٣٤.....رسائل
- ٣٥.....الهمسة الغالية
- ٣٥.....يوم الجمعة
- ٣٧.....همسة مخالصة
- ٣٩.....همسة
- ٤٠.....احذر الشيطان
- ٤٢.....كرم النبي وسماعته
- ٤٣.....الصمت حكمة
- ٤٤.....أشغل نفسك بالطاعة
- ٤٦.....اصبر
- ٤٧.....إياك والظلم
- ٤٨.....الستر
- ٤٩.....البركة في العلم
- ٥٠.....باب التوبة مفتوح
- ٥١.....اللجوء إلى الله
- ٥٢.....داوم على الطاعة
- ٥٤.....غفران الذنوب

٥٥	نصيحة للزوجين.....
٥٦	قرب الله.....
٥٩	همسة صباحية.....
٦٠	انتبه!!.....
٦٢	عزاء.....
٦٣	أسباب انشراح الصدر.....
٦٥	قدر الله.....
٦٦	الكلمة الطيبة.....
٦٧	عاقبة الصبر.....
٦٩	عبرة.....
٧٠	الدعاء الخفي.....
٧١	أجلُ نعم الله.....
٧٢	رب رحيم.....
٧٤	لا حرمنا الله من عائلتنا.....
٧٥	لا تبالغ في اهتمامك.....
٧٦	الكلمة الطيبة صدقة.....
٧٧	صراع مع النفس.....
٧٩	لا تعش لنفسك فقط.....
٨١	حبلى الله المتين.....
٨٢	العمر لحظة.....
٨٣	صلاة الليل.....
٨٤	إن الله يحب أن يُحمَد.....
٨٥	الصبر.. على أذية الناس.....
٨٦	دعاء.....
٨٧	الحياة الطيبة.....
٨٧	معنى التوكل.....
٨٨	أهل الاستقامة.....

٩٠	.....	عاقبة الصبر
٩١	.....	إشراقه
٩٢	.....	حفظ السر
٩٣	.....	لا تحزن
٩٤	.....	ثوب الرجاء
٩٥	.....	يُدرِكُ قلبُك
٩٦	.....	من أجمل ما قرأت
٩٨	.....	رحمة الله بعباده
١٠٠	.....	حياة طيبة
١٠١	.....	دعاء
١٠٣	.....	فائدة اليوم
١٠٤	.....	نعم الله:
١٠٥	.....	من أنفع الوصايا
١٠٦	.....	السجود لله
١٠٧	.....	عظمة الإيمان
١٠٨	.....	مصحفي
١٠٩	.....	حسن الظن بالله
١١١	.....	إشراقه الصباح
١١١	.....	تدبّر
١١١	.....	إشراقه
١١١	.....	الهمسة الغالية
١١٢	.....	ومضة
١١٣	.....	الدعوة إلى الله
١١٥	.....	كن متفائلاً
١١٥	.....	تأمل
١١٥	.....	همسة محب
١١٦	.....	وقفة

- ١١٦ ..... همسة الفجر
- ١١٩ ..... أيتها الأب ♥
- ١٢١ ..... نصيحة
- ١٢٢ ..... لا تسخر من أحد
- ١٢٣ ..... شباب القلوب
- ١٢٤ ..... وصية لقمان
- ١٢٤ ..... وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
- ١٢٥ ..... التفاؤل
- ١٢٦ ..... من النعم المنسية
- ١٢٧ ..... قلب محب
- ١٢٨ ..... امحُها يا علي
- ١٣٠ ..... الصبر
- ١٣١ ..... كن مع الله
- ١٣٢ ..... كلام عظيم!
- ١٣٥ ..... قاعدة
- ١٣٦ ..... لكل أَوَابٍ حفيظ
- ١٣٨ ..... التوكل على الله
- ١٣٩ ..... الدين النصيحة
- ١٤٢ ..... صباح الخير
- ١٤٤ ..... الله خيرٌ حافظاً
- ١٤٥ ..... فائدة لابن القيم رحمه الله
- ١٤٦ ..... الصمت
- ١٤٧ ..... المروءة
- ١٤٨ ..... الثروة الحقيقية
- ١٤٩ ..... حسن الخلق
- ١٥٠ ..... قال بعض الحكماء
- ١٥١ ..... قدر الله

١٥٢	التوكل على الله
١٥٢	الاستغفار
١٥٤	{الشيطان يعدكم الفقر}
١٥٦	العوض الجميل
١٥٧	أطواق
١٥٧	الذاكرة الضعيفة
١٥٩	عداوة الشيطان
١٦١	الصدقة
١٦٢	يقول أهل الفضل
١٦٢	القرب من الله
١٦٣	الصلاة
١٦٤	عواقب الذنوب
١٦٥	أدب النصيحة
١٦٧	بر الوالدين
١٦٧	خير الله للعباد
١٦٨	قدرة الله
١٧٠	لا تحزن
١٧٠	التسامح
١٧٢	نصيحة نبوية
١٧٤	كلوا من الطيبات
١٧٧	إرادة الله
١٧٩	كفانا الله!!
١٨٠	قراءة القرآن
١٨٥	ابذر الخير
١٨٥	الابتسامة
١٨٧	أسباب السعادة
١٨٩	بعد العسر يسر



١٩٢	الثبات على الخير.....
١٩٣	الصبر.....
١٩٥	حقيقة.....
١٩٦	عباد الرحمن.....
١٩٨	عظمة الركوع.....
١٩٨	المشتغلون بالآخرة!.....
١٩٩	حسن الظن بالله.....
٢٠١	احذر الإحباط.....
٢٠١	دنيا عابرة.....
٢٠٢	الحياء.....
٢٠٣	بياض القلب.....
٢٠٥	صفات المؤمن.....
٢٠٥	همسة الفجر.....
٢٠٧	هَوْنٌ على نفسك.....
٢٠٧	الثقة بالله.....
٢٠٨	صاحب العقل الراجح.....
٢٠٩	الكل سواء.....
٢١٠	الله أكبر.....
٢١٠	تأملات قرآنية.....
٢١٢	همسة صديق.....
٢١٤	احرص على مالك.....
٢١٤	ساعد الناس.....
٢١٥	أمنيات قلبية.....
٢١٦	من أجمل الأرزاق.....
٢١٧	الأمر بالصلاة.....
٢١٨	ويبقى الأثر.....
٢١٩	ديننا السمح.....

٢٢١	لا تكن أسير التحليلات... وحرّر وقتك
٢٢٢	جلاء الهموم
٢٢٤	الحياء والغيرة
٢٢٧	المحتويات

**روابط مهمة لكل كاتب، ستساعدك على  
تنمية مهاراتك الكتابية.**



## شروط النشر في دار بسمة للنشر الإلكتروني

اسأل سؤالك هنا

اشترك في النشرة البريدية الآن